

الهائيتوس ورأس المال في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي
(Inaam Kachachi) بالمنظور بيير بورديو (Pierre Bourdieu)

بخت جامعي

إعداد:

حسن الخاتمة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : حسن الخاتمة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٩

موضوع البحث : الهايتوس ورأس المال في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي

(Inaam Kachachi) بالمنظور بيير بورديو (Pierre Bourdieu)

احضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي, فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج, ٢٠ مايو ٢٠٢٤

الباحثة



حسن الخاتمة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٩

تصريح

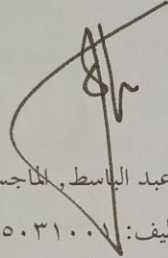
هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم حسن الخاتمة تحت العنوان الهايتوس ورأس المال في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي (Inaam Kachachi) بالمنظور بيير بورديو (Pierre Bourdieu) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج, ٢٠ مايو ٢٠٢٤ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

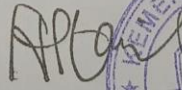


الدكتور أحمد خليل, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل, الماجستير

رقم التوظيف: ١٨٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : حسن الخاتمة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٩

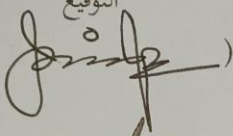
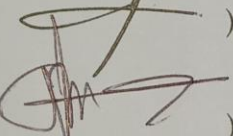

موضوع البحث : الهايتوس ورأس المال في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي

(Inaam Kachachi) بالمنظور ببيير بورديو (Pierre Bourdieu)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج, ٢٠ مايو ٢٠٢٤ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()
()
()

١- الدكتورة نور الحسينية, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

٢- الدكتور أحمد خليل, الماجستير

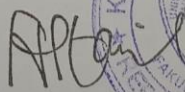
رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

٣- عبد الرحمن, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية





الدكتور محمد فيصل, الماجستير

رقم التوظيف: ١٨٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

استهلال

...فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

(القرآن سورة الفتح: ١٨)

... Dia mengetahui apa yang ada dalam hati mereka lalu Dia memberikan ketenangan atas mereka dan memberi balasan dengan kemenangan yang dekat

(Q.S Al-Fath: 18)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والديّ وأخواتي الثلاث الذين دائماً دعوا لي وشجعوني وأقنعوني بإكمال هذا البحث,

وأصدقائي الذين رافقوني خلال عملية الكتابة.

توطئة

الحمد لله رب العالمين وأشكر شكري إلى الله تعالى الذي قد يرحمني ويهديني, ويسّر لي من حيث الصحة البدنية والذهنية ما أمكنني من إتمام هذا البحث. فقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان : تحليل الممارسة الاجتماعية في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي بالمنظور بيير بورديو. وتم إعداد هذا البحث الجامعي لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وكتابة هذا البحث الجامعي سوف لا تنتهي لولا بمساعدة الأساتيد والأستاذات الكرام وأصدقائي الأعزاء. فألقي الشكر خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين, الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الدكتور أحمد خليل، الماجستير المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. لأبي الحاج هرسونو و أمي أم كلثوم ولأخواتي الثلاث ليني نوفيتا ساري، نور الشام، ريا فوسفيتا ساري, الذين دائماً دعوا لي وشجعوني وأقنعوني بإكمال هذا البحث.
٧. وأعز أصدقائي (ديفا أليفيا جزى، ديان أوليا فريتيبا، إيكافوتري ساري، هيلدا النور الهداية، تريا جاسا فوتري).
٨. دميتريف أبراهام هاريانتو (abe)، الأخ الصغير الرائع الذي يظهر غالباً على وسائل التواصل الاجتماعي، يساعديني في تحفيزي على إجراء هذا البحث.

٩. "فاناروما" (نيومان فاؤل, نبيلة تقيّة, روني فاروليان, سلمة سلسبيل عليّة), هم مجموعة من المغنيين الذين استمتعت بهم، والذين قدموا لي المتعة في محتوهم المسرحي وكفى لتخفيف قلقي أثناء قيامي بالبحث.

١٠. ولننسي، أشكر الشكر على المحاولة والكفاح منذ بداية تحديد العنوان ثم الرفض مرات عديدة، حتى الآن ثبتت النجاح في إتمام كتابة هذا البحث والحصول على درجة البكالوريوس بنجاح.

وأشكركم جزيل الشكر على كل هذا الاهتمام الذي جعلني أدرك أكثر من معنى الكفاح، وأرجو أن يكون هذا البحث مفيداً ومتمماً للأبحاث السابقة وأن يكون مرجعاً للباحثين والكتاب بعد هذا.

مالانج, ٢٠ مايو ٢٠٢٤

الباحثة

حسن الخاتمة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٩

مستخلص البحث

الخاتمة, حسن (٢٠٢٤) الهايتوس ورأس المال في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي (Inaam Kachachi) بالمنظور بيير بورديو (Pierre Bourdieu), البحث الجامعي, قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتور, أحمد خليل, الماجستير.

الكلمات الأساسية : الممارسة الاجتماعية, الهايتوس, رأس المال

يتأثر الأفراد بوصفهم فاعلين بالهايتوس، ومن ناحية أخرى يكون الأفراد فاعلين نشطين في تشكيل الهايتوس من خلال رأس المال الموجود في العالم. والغرض من هذه الدراسة هو وصف شكل الهايتوس ورأس المال في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي من خلال دراسة الممارسة الاجتماعية لبيير بورديو. نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي. مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث مصادر البيانات الأساسية والثانوية. مصدر بيانات الأساسي هو رواية "طشاري" لإنعام كجه جي التي نشرت في دار الجديد، بيروت عام ٢٠١٣، وتقع في ٢٥١ صفحة وتتكون من ٤١ فصلا. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي المجلات، والأعمال العلمية، والمصادر عبر الإنترنت التي تدعم الدراسات البحثية. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة القراءة وطريقة الكتابة. وفي هذا البحث هناك ثلاث مراحل في الإعداد، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وتتكون نتائج البحث في رواية "طشاري" لإنعام كجه جي استنادًا إلى نظرية الممارسة الاجتماعية لبيير بورديو من الهايتوس وثلاثة رؤوس أموال من أربعة أنواع (رأس المال الاجتماعي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الرمزي) التي توصل إليها الباحثة. والهايتوس هو أساس شخصية الفرد، وهو مستبطنة ومخزونة في الوعي الذاتي للفرد، وله دور في تحديد السلوك. ورأس المال هو أداة في شكل مصادر معلومات، مادية وغير مادية، لتحقيق الأهداف التي يستخدمها الأفراد أو الجماعات.

ABSTRACT

Khotimah, Khusnul (2024) *Habitus and Capital in the novel "Tashari" by Inaam Kachachi from the perspective of Pierre Bourdieu*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Ahmad Khalil, M.Fil.I.

Keywords: Social Practice, Habitus, Capital

Individuals are affected as actors with habitus on the other hand, individuals are active actors in shaping. Habitus through the capital in the world. The purpose of this study is to describe the form Habitus and capital in the novel "Tashari" by Inaam Kachachi through a study of Pierre Bourdieu's social practice. The type of research used in this study is qualitative research. The data sources used in this research are primary and secondary data sources. The primary data source is the novel "Tashari" by Inam Kachachi published in Dar Al-Jadeed, Beirut in 2013, it is 251 pages long and consists of 41 chapters. The secondary data sources used in this research are journals, scholarly works, and online sources that support research studies. Road the data collection used is road Reading and road Writing. In this research, there are three stages in preparation: data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of the research in the novel "Tashari" by Inaam Kachachi, based on Pierre Bourdieu's social practice theory, consist of: Habitus And three capitals of four types (social capital, cultural capital, and symbolic capital) that the researcher found. And habitus it is the basis of an individual's personality, it is internalized and stored in the individual's self-awareness, and it has a role in determining behavior. Capital is a tool in the form of information resources, tangible and intangible, to achieve goals that individuals or groups use.

ABSTRAK

Khotimah, Khusnul (2024) *Habitus dan Modal dalam Novel "Thasari"* Karya Inaam Kachachi Berdasarkan Perspektif Pierre Bourdieu. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Ahmad Khalil, M.Fil.I.

Kata Kunci: Praktik Sosial, Habitus, Modal

Individu sebagai agen dipengaruhi oleh habitus, di sisi lain, individu adalah agen aktif dalam membentuk habitus. Agen dibentuk dan membentuk habitus melalui modal yang dipertaruhkan dalam ranah. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan bentuk habitus dan modal dalam novel "Tashari" karya Inaam Kachachi melalui kajian praktik sosial Pierre Bourdieu. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sumber data yang digunakan dalam penelitian ini adalah sumber data primer dan sekunder. Sumber data primer adalah novel "Tashari" karya Inaam Kachachi yang diterbitkan oleh Dar Al-Jadeed, Beirut pada tahun 2013, setebal 251 halaman dan terdiri dari 41 bab. Sumber data sekunder yang digunakan dalam penelitian ini adalah jurnal, karya ilmiah, dan sumber-sumber online yang mendukung kajian penelitian. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah metode membaca dan metode menulis. Dalam penelitian ini, terdapat tiga tahapan dalam penyusunannya yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian dalam novel "Tashari" karya Inaam Kachachi berdasarkan teori praktik sosial Pierre Bourdieu terdiri dari: Habitus dan tiga modal dari empat jenis (modal sosial, modal budaya, dan modal simbolik) yang peneliti temukan. Dan habitus merupakan dasar dari kepribadian individu, terinternalisasi dan tersimpan dalam kesadaran diri individu, serta memiliki peran dalam menentukan perilaku. Modal adalah alat berupa sumber daya, baik secara materi maupun non materi untuk mencapai tujuan yang digunakan individu atau kelompok.

محتويات البحث

ب	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
ج	استهلال
هـ	إهداء
ح	توطئة
ي	مستخلص البحث
ط	ABSTRACT
ي	ABSTRAK
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٧	ب. أسئلة البحث
٧	ج. أهداف البحث
٧	د. فوائد البحث
٨	هـ. حدود البحث

٨	و. تحديد المصطلحات
١٠	الفصل الثاني
١٠	الإطار النظري
١٠	أ. علم اجتماع الأدب
١١	ب. بيير بورديو
١٢	ج. الهايتوس
٢٨	الفصل الثالث
٢٨	منهجية البحث
٢٨	أ. نوعية منهج البحث
٢٨	ب. مصادر البيانات
٢٩	ج. طريقة جمع البيانات
٣٠	د. طريقة تحليل البيانات
٢٨	الفصل الرابع
٢٨	عرض البيانات وتحليلها
٢٩	أ. الهايتوس
٣٤	ب. رأس المال
٣٩	الفصل الخامس
٣٩	الخاتمة
٣٩	أ. الخلاصة
٣٩	ب. التوصيات

٤٠	قائمة المصادر والمراجع
٤٤	الملاحق
٤٦	سيرة ذاتية
٤٦	الغلاف
٤٨	لمحة عن رواية "طشاري"
٤٨	الرابط عن رواية "طشاري"

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

توفر البيئة الاجتماعية مساحة للأفراد البشر لتعلم العيش اجتماعيًا. إن الإنجازات التي تم إنشاؤها بنجاح مما تم إنجازه لا تزال ترغب دائمًا في تجربة التغيير. يجب أن يكون للنشاط الذي يتم تنفيذه فوائد دائمة للمصالح الشخصية، مثل الوضع أو المنصب الذي سيحلبه أو يجعله أكثر استحقاقًا للحصول عليه لاحقًا والذي سيضمنه في العلاقات في المجتمع. عند فهم المعنى الاجتماعي، سيكون هناك الكثير من التحليلات المتعلقة بكيفية حدوث التطورات والتغيرات.

سعى المفكر الفرنسي بيير بورديو إلى فهم البنية الاجتماعية للمجتمع. وهو يعتقد أن هدف التحليل الاجتماعي هو دائمًا الكشف عن الهياكل الاقتصادية والرمزية للسيطرة على المجتمع، والتي تحمي دائمًا الظلم (Mustikasari et al, 2023). يمكن تصنيف أعماله على أنها ثقافة اجتماعية أو ممارسة اجتماعية لأنها تنبع من الملاحظات التجريبية المتأصلة في الحياة اليومية. الهايتوس ورأس المال مصطلحان مهمان في تفكيره. رأس المال الاجتماعي والثقافي هما مثالان على فئات رأس المال التي يغطيها بورديو (Harker, Mahar, & Wilkes, 1990). يمكننا أن نفهم الهايتوس كنتيجة للتعليم الفردي أو الخبرة التي تم الحصول عليها من البيئة الاجتماعية، حيث سيتم تضمينها في الذات وترسب في العقلية. وأما رأس المال هو القدرة على مساعدة الأفراد في الحصول على حياة أفضل والبقاء فيها، أو حتى عندما يمكنهم الحصول على المزيد من رأس المال، فإنه سيؤثر على النجاح الموجود في مراحل حياتهم.

تجري جميع الأنشطة البشرية في المجال الاجتماعي الذي يعد ساحة للصراع على الموارد. يسعى الأفراد والمؤسسات واللاعبون الآخرون إلى تمييز أنفسهم عن الآخرين

واكتساب رأس مال مفيد أو قيم في الساحة. هناك نظامان هرميان مختلفان في مجتمع اليوم. الأول هو النظام الاقتصادي حيث يتم تحديد المكانة والسلطة من خلال المال، وهو رأس المال الذي يجب امتلاكه. ثانياً: النظام الثقافي. في هذا النظام، يتم تحديد مكانة الشخص من خلال مقدار رأس المال الثقافي الذي يمتلكه. كما تعد الثقافة مصدرًا للقوة، حيث يلعب المثقفون دورًا مركزيًا كخبراء في الإنتاج الثقافي وصانعي للقوة فيه (هاركر، ماهر، وويلكس، ١٩٩٠).

الثقافة تتكون من الأدب. ويتميز هذا بالطريقة التي يستخدم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص اللغة وطرق التفكير التي تشكل في النهاية معتقدًا ينتقل من الأسلاف إلى الجيل التالي ثم ينعكس في الأعمال الأدبية. لقد تطور مفهوم الأدب ليصبح أوسع وأعم، ويعني التحسين والتعليم. قال طه حسين إن الأدب له تعريفان: الأدب الخاص، والأدب العام. الأدب بمعنى خاص هو عمل في يُسعد القراء والمستمعين، شعرًا ونثرًا. الأدب بالمعنى العام هو نتاج عقلي يعبر عنه بالكلام ويكتب في الكتب (نجيب، ٢٠٢٠).

الأدب حياة معقدة. فالروايات، على سبيل المثال، هي أعمال من الخيال تكشف جوانب من الإنسانية يتم تقديمها بشكل أكثر عمقًا ووضوحًا. يتناول هذا البحث أحد الأعمال الأدبية وهي رواية "طشاري" لأنعام كججي. رواية "طشاري" (Thashari) هي رواية باللغة العربية للروائية العراقية المقيمة في باريس إنعام كجه جي، نُشرت عام ٢٠١٣ وترشحت للجائزة العالمية للرواية العربية. هذه هي قصة د. وردية الشخصية الرئيسية في الرواية وعائلته يتحدثون عن معاناة الشتات والمنفى من البلاد. تتحدث هذه الرواية أيضًا عن الصعوبات التي واجهتها العديد من العائلات العراقية بعد الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. بالإضافة إلى ذلك، تحكي هذه الرواية عن أشخاص اضطروا إلى مغادرة البلاد على الفور. ابنة وردية، هناء، هي واحدة من أولئك الذين عانوا من الانفصال منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. ستتم دراسة القصة التي كتبتها إنعام كجه جي باستخدام نظرية الممارسة الاجتماعية لبيير بورديو، والتي تدور مفاهيمها حول الهايتوس ورأس المال.

وفيما يتعلق بالأبحاث التي أجراها الباحثة، فقد تم العثور على العديد من الدراسات السابقة. أولاً، (جينتنج، ٢٠١٩) بحث مجلة أجراه Harpindo Syah Putra Hilarion Ginting في عام ٢٠١٩ تحليل الهابتوس ورأس المال في رواية "سانغ بيمبي" لأندريا هيراتا، عنوان البحث لرواية سانغ بيمبي لأندريا هيراتا: تحليل الهابتوس ورأس المال في الساحة التعليمية من وجهة نظر بيير بورديو. نتائج تحليل الهابتوس ورأس المال في رواية الحالم هي كما يلي: إيكال لديه ٦ عادات. لدى أراي ٦ عادات. لدى جيمبرون ٤ عادات. يشمل تحليل رأس المال، أن رأس المال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والرمزي. يظهر تحليل رأس المال الاقتصادي أن إيكال وأراي وجيمبرون يفتقرون إلى رأس المال الاقتصادي. يوضح تحليل رأس المال الثقافي أن إيكال لديه رأس مال ثقافي مهيم من أراي وجيمبرون. يوضح تحليل رأس المال الاجتماعي أن إيكال وأراي وجيمبرون لديهم رأس مال اجتماعي. يوضح تحليل رأس المال الرمزي أن إيكا وأراي وجيمبرون ليس لديهم رأس مال رمزي.

ثانياً، (نوفينيا وآخرون، ٢٠١٩) بحث في مجلة أجراها ماريا نوفينيا، ويوسف يابي تاوم، ودان، وإس.إي. بيني أدجي في عام ٢٠١٩ يناقش هذا البحث استراتيجية الهيمنة في دراسة بيير بورديو في رواية "مريم" لأوكي ماداساري وأيضاً حول شبكات التواصل الاجتماعي ودراسات الحبكة من وجهة نظر فرانكو موريتي، بعنوان البحث عن استراتيجية الهيمنة في رواية مريم لأوكي ماداساري: منظور بيير بورديو. وتظهر نتائج تحليل استراتيجية الهيمنة للمنهج الخطابي الاستنتاجات الخمسة التالية. (١) تنقسم الفروق الطبقيّة في رواية مريم إلى ثلاث طبقات، وهي الطبقة الحاكمة، وطبقة البرجوازية الجديدة، والطبقة الوسطى. (٢) رأس المال الاقتصادي والاجتماعي والرمزي للجماعة الأحمديّة أكبر من رأس المال للجماعة الإسلاميّة. إلا أن رأس المال الثقافي (الديني) للجماعات الإسلاميّة أقوى. (٣) ساحة رواية مريم هي الساحة الدينية والساحة الاقتصادية، فهما ينتميان إلى أقلية ويعتبران هرطقة.

ثالثاً: (رمضاء وآخرون، ٢٠١٩) بحث مجلة أجراهأليف واهيو رامادا وأجوس بودي سانتوسو ويونيتا فوريناواتي في عام ٢٠١٩ هم مناقشة التفاعل الاجتماعي في ساحة نظرية بيير بورديو السوسيولوجية في رواية "جندوك" لسونداري مرجوكي، بعنوان بحث عن نظام نجليمولاسي كساحة في رواية غندوك لسونداري مرجوكي: دراسة في علم اجتماع بيير. يستخدم هذا البحث منهج التحليل الوصفي النوعي مع تقنيات تحليل الوثائق (تحليل المحتوى) والمقاربة السوسيولوجية لتفكير بيير بوديو. نتائج بحث المؤلف هي كما يلي: تظهر الساحة أن المزارعين يستثمرون في النضال من أجل التبغ من خلال نظام معالجة السائل الاقتصادي للحصول على الدعم المالي في عملية ما بعد الحصاد.

الرابع، (سولستيواتي وسورانا، ٢٠٢١) هو بحث أجراهسوسي سولستيواتي وسورانا في عام ٢٠٢١، في مجلتهملديه عنوانساحة الإنتاج الثقافي في رواية مليم نديسا (دراسة في علم الاجتماع الأدبي) يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. نتائج هذا البحث توفر نوعين من الاستنتاجات. يركز شكل ساحة الإنتاج الثقافي في رواية العودة إلى القرية على أربع نظريات فرعية عند بيير بورديو، وهي (١) الهايتوس في رواية العودة إلى الريف، (٢) الساحة في رواية العودة إلى الريف، (٣) رأس المال في رواية العودة إلى البلد و (٤) الممارسة الاجتماعية في رواية العودة إلى القرية.

خامساً: الأبحاث التي أجراهاروروه جاتميكو ومحمد عبد الله عام ٢٠٢١، في مجلتهم بعنوان هاييتوس ورأس المال والساحة في قصة مراجعة باكني بوري لبورديو. وقد تم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الموضوعي والمنهج الخطابي. يستكشف هذا البحث المواطن والعاصمة والساحات الموجودة في سيربونج ساليندري، كينيا، كيباك ويواديكاريا باكني بوري. نتائج هذا البحث هي وصف للموطن ورأس المال والساحة في كيباك ويوادي كيباك ساليندري كينيا. بناءً على الهايتوس، تم العثور على هذا في شخصية ساليندري الذي يريد النجاح في مواصلة أعمال والديه في مجال الباتيك. وتشمل هذه العادات عادة رأس المال، وعادات العمل الجاد، وعادات عدم الاستسلام أبداً. ويرتكز رأس المال السلطري على رأس

المال الاقتصادي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الرمزي. انطلاقاً من الساحة، يحاول ساليندري إدارة أعماله بأفضل شكل ممكن حتى يتمكن عمله من البقاء في مواجهة منافسيه (جاتميكو وعبد الله، ٢٠٢١).

سادسا، هو بحث أجراه كاهيانينغروم ديوجاتي وناديليا نورتاليا عام ٢٠٢٣، وعنوان المجلة هو مفهوم الهايتوس بورديو وديناميكية المجتمع الصيني في التعليم الجاهل وضحية التنمر. يستخدم هذا البحث أساليب التحليل الوصفي. تظهر نتائج هذا البحث أنه من خلال الشخصيات في روايات pjk و kdp هناك الهايتوس مثير للاهتمام. ومن ناحية أخرى فإن رأس المال المملوك اقتصادي واجتماعي وثقافي. استخدم لاو وغان عملهما لانتقاد المشكلات التي يعاني منها مجتمع الطبقة العليا الصينية في جزر الهند الشرقية الهولندية، مثل السلوك الاستهلاكي للصينيين الأثرياء والتأثير السلبي للتعليم الغربي الذي يتلقاه الشباب الصيني (ديووجاتي ونورتاليا، ٢٠٢٣).

سابعا، بحث أجراه هرسله ونوريل هدى عام ٢٠٢١، بعنوان بحث حول رأس المال الاجتماعي والثقافي والرمزي كتمثيل ديمومة السلطة في رواية الرئيس محمد صبحي (دراسة بيير بورديو). وتم استخدام الأساليب النوعية لتحقيق أهداف هذا البحث. نتائج هذا البحث هي كما يلي: (١) يرتبط رأس المال الاجتماعي بالقرب من المدارس الداخلية الإسلامية وكيائي، وشخصية الرئيس باستخدام المدارس الداخلية الإسلامية للحفاظ على سلطته وتعزيزها. (٢) يرتبط رأس المال الثقافي الذي تستخدمه الشخصية الرئاسية لتأكيد سلطتها كدليل على مكانة "الطالب" بالشخصية، وقوة "تيجا" في شكل قوة وقرب من المجتمع. (٣) رأس المال الرمزي الذي تستخدمه الشخصية الرئاسية كأداة للسلطة، أي رمز البساطة، وأنماط التواصل في المجتمع الأدنى، والخيول المنحدرة من حافة الغراب (Haerussaleh & Huda, 2021).

ثامناً، أطروحة أجراها عينون نجيب عام ٢٠٢٢ بعنوان السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية في رواية في سبيل تاج للكاتب مصطفى لطفي المنفلوطي من منظور

بيير بورديو. تم إجراء هذا البحث نوعياً واستخدم نوع البحث التحليلي الوصفي، وكانت نتائج البحث في الشخصية الرئيسية التي تتشكل مع التقدم والإنجازات الجيدة. الهايتوس الذي يجري بشكل مستمر يواجه تجارب من رأس المال، مما له تأثير على الأحداث في الساحة. الهزيمة في الساحة سببها عدم قدرة الشخصية الرئيسية على الحفاظ على طبيعتها عند مواجهة رأس المال (نجيب، ٢٠٢٢).

تاسعا، أطروحة أعدها أزهر نور الفردوس عام ٢٠٢٢ بعنوان العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة سوسولوجية لأدب بيير بورديو). في هذا البحث، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وهو وصفي نوعي في تطبيقه في تحليل البيانات. وأظهرت نتائج البحث أن العنف الرمزي في رواية الظل الأسود الجديدة هو (١) في شكل عنف رمزي غير مرئي كالتصوير والتأكيد والانسجام والالتزام. (٢) العنف الرمزي العلني، مثل الأدب والكرم وما إلى ذلك، يُعادل عادة بالأخلاق المنخفضة، مثل الجريمة والقتل والفجور وما إلى ذلك (فردوس، ٢٠٢٢).

عاشراً، أطروحة أنجزها عزت إيمانية عام ٢٠٢٢ بعنوان الهيمنة في رواية "أمل في سوريا" لدينا نصريني، وهي دراسة سوسولوجية للأدب من وجهة نظر بيير بورديو. يستخدم هذا البحث البحث الوصفي النوعي. ومن نتائج هذا البحث ما يلي: (١) توصلت الباحثة إلى خمسة أسباب للهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نصريني استناداً إلى نظرية بيير بورديو. (٢) وجدت الباحثة تسعة أشكال من الهيمنة تظهر في رواية أمل في سوريا لدينا نصريني استناداً إلى نظرية بيير بورديو (إيمانية، ٢٠٢٢).

هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذا البحث والعديد من الدراسات السابقة التي تم ذكرها. ويمكن التشابه في النظرية المستخدمة لتحليل الظاهرة أو موضوع البحث. استخدمت العديد من الدراسات السابقة أيضاً أساليب البحث النوعي الوصفي. وفي الوقت نفسه فإن الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة يكمن في المناقشة. في هذا البحث، ستقوم الباحثة الهايتوس ورأس المال المتعلق بموضوع البحث.

هذا الموقف بين الباحثين السابقين هو استكمال للتنتائج فيما يتعلق بدراسات بيير بورديو. لأن الباحثين السابقين قد ناقشوا عدة جوانب، مثل الهايتوس، الساحة، العنف الرمزي. وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث قادرًا على المساهمة بشكل أو بآخر للباحثين المستقبليين. وعلى هذا الأساس يهدف هذا البحث إلى وصف الشكلا الهايتوس ورأس المال في رواية "طشاري" للكاتبة إنعام كجه جي مع دراسة في الممارسات الاجتماعية عند بيير بورديو.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، و أسئلة البحث هي كما يلي:

١. ما شكل الهايتوس في رواية "طشاري" لأنعام كجه جي على نظرية الممارسة الاجتماعية عند بيير بورديو؟
٢. ما شكل رأس المال في رواية "طشاري" لأنعام كجه جي على نظرية الممارسات الاجتماعية عند بيير بورديو؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث التي تم وصفها، أهداف البحث هو كما يلي:

١. لمعرفة شكل الهايتوس في رواية "طشاري" لأنعام كجه جي على نظرية الممارسات الاجتماعية عند بيير بورديو.
٢. لمعرفة شكل رأس المال في رواية "طشاري" لأنعام كجه جي على نظرية الممارسات الاجتماعية عند بيير بورديو.

د. فوائد البحث

فوائد في هذا البحث من الناحية العملية، هو كما يلي:

١. زيادة فهم الباحثة ومعرفتها بالهايتوس و رأس المال.
٢. كن مرجعا للدراسة بشكل أعمق حول الهايتوس و رأس المال.

٣. ليكون مرجعا لأي شخص يريد البحث عن الهايتوس ورأس المال.

هـ. حدود البحث

تحكي الرواية "طشاري" قصة محنة المسيحيين في العراق ومعاناتهم في العراق وخارجه، والمأساة التي يعيشها العراقيون جميعًا. رواية "طشاري" لإنعام كجه جي نشرت في دار الجديد، بيروت عام ٢٠١٣، وتقع في ٢٥١ صفحات وتتكون من ٤١ فصلا. لكن الباحثة فقط تدرس الهايتوس ورأس المال من الفصل الأول إلى الفصل الثامن عشر الذي يرتبط بالمناقشة القائمة على نظرية بيير بورديو.

و. تحديد المصطلحات

ومن هنا يأتي تعريف عدد من المصطلحات المستخدمة في هذا البحث:

١. الهايتوس

الهايتوس هو مفهوم ابتكره بورديو وتم تعريفه على أنه تحليل فلسفي واجتماعي للسلوك البشري. لذلك فإن العادة هي قيم اجتماعية يستوعبها الإنسان خلال عملية التنشئة الاجتماعية الطويلة. ثم تصبح هذه القيم عادات وترسخ في العقل، مما يؤدي إلى ولادة منظور يبقى في الإنسان. عادة الإنسان قوية لدرجة أنها تؤثر على جسده (جاتميكو وعبد الله، ٢٠٢١، ص. ٣).

٢. رأس المال

إن امتلاك رأس المال سيسمح لنا بالاستفادة من فرص الحياة. ويسمى أيضا رأس المال. يمكن رؤية أمثلة على رأس المال التعليمي ورأس المال الاقتصادي ورأس المال الثقافي من العديد من الشبكات والخلفيات. يمكن للأشخاص الذين يتمتعون بحياة جيدة أن يكسبوا رأس المال. مهارات القراءة والكتابة والتحدث ستنتج رأس المال الفكري والثقافي. إن موقف العمل الدؤوب والعديد من شبكات الأعمال سيولد رأس

المال الاقتصادي. رأس المال شيء حيّ وقابل للتغيير (جاتميكو وعبد الله، ٢٠٢١، ص. ٣).

٣. الرواية

الرواية هي نوع من الخيال النثري الذي يحكي قصة وعادة ما يكون على شكل قصة. "نوفيلًا" والتي تعني "حكاية أو قطعة من القصة" تأتي من اللغة الإيطالية. الشخص الذي يكتب الروايات يسمى روائيًا. وبصرف النظر عن عدم وجود قيود على البنية والقافية، فإن محتوى الروايات أطول وأكثر تعقيدًا من القصص القصيرة. بشكل عام، الرواية تحكي عن شخصيات تعيش حياتها اليومية بكل سماتها وخصائصها وعاداتها. تُعرف الروايات بشكل عام بأنها نثر طويل يحكي قصة حياة الشخص والأشخاص من حوله مع التركيز على شخصية كل ممثل وخصائصه. تبدأ الروايات عادةً بتجربة شخصية القصة لحدث مهم يغير مجرى حياته (Ariska & Uchi, ٢٠٢٠).

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. علم اجتماع الأدب

وُلدت النظرية السوسيوولوجية للأدب بسبب الرأي القائل بأن الأدب مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة رئيسية وتعكس الحياة الاجتماعية للمجتمع. كما يقدم الأدب حياة تتألف إلى حد كبير من الواقع الاجتماعي، على الرغم من أن الأعمال الأدبية تحاكي الطبيعة وعالم الذات الإنسانية. علم الاجتماع هو منهج علمي يؤكد على التحليل الموضوعي للأشخاص في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية والعمليات الاجتماعية.

والمقصود بمصطلح علم الاجتماع الأدبي في علم الأدب هو في الواقع الإشارة إلى النقاد والمؤرخين الأدبيين الذين يهتمون في المقام الأول بالعلاقة بين الأدباء وطبقتهم الاجتماعية ووضعهم الاجتماعي والأيدولوجي وظروفهم الاقتصادية ومهنتهم، ويرون أن الأعمال الأدبية مشروطة تماماً بالبيئة والقوى الاجتماعية في فترة معينة. إن نظرية علم الاجتماع الأدبي هي في الواقع مجال علمي حديث نسبياً، ويرتبط بثبات هذه النظرية واستقرارها في تطوير أدوات التحليل الأدبي غير المستقرة نسبياً.

وفي هذا الصدد، لا بد من النظر بعناية في تعريف علم الاجتماع الأدبي من أجل إيجاد موضوعية العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع، ومنها: (أ) فهم الأعمال الأدبية مع مراعاة الجوانب المجتمعية، (ب) فهم مجمل الأعمال مصحوباً بالجوانب المجتمعية الواردة فيها، (ج) فهم الأعمال الأدبية وكذلك علاقتها بالمجتمع الذي تقف وراءها، (د) علم اجتماع الأدب علاقة ثنائية (جدلية) بين الأدب والمجتمع، (هـ) علم اجتماع الأدب يسعى إلى إيجاد نوعية الترابط بين الأدب والمجتمع.

ب. بيير بورديو

كان بيير فيليكس بورديو، عالم الاجتماع والأنثروبولوجيا الشهير من فرنسا، أحد أبطال الحركة المناهضة للعولمة في نهاية حياته. وبنقاش في أعماله مواضيع متنوعة، منها الإثنوغرافيا والفن والأدب والثقافة والتعليم واللغة والتلفزيون (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩١). وبصرف النظر عن ذلك، فهو يفهم أيضًا البنية الاجتماعية للمجتمع والتغيرات والتطورات التي تحدث داخله. بيير بورديو ولد في دينغوين، فرنسا، في التاريخ ١ من أغسطس ١٩٣٠، وتوفي في ٢٣ يناير ٢٠٠٢ في باريس، فرنسا. يُعرف بأنه عالم عام تأثر بفكر إميل زولا وجان بول سارتر. وكانت نظرياته مؤثرة جدًا في الفلسفة والدراسات الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين قبل وفاته، وإيمينا في (مستكاساري وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ١٠).

أصبح طالبًا لامعًا في المدرسة الثانوية (الليسيه) في باو واشتهر بأنه نجم الرجبي في المدرسة. ثم انتقل إلى ليسييه لويس لو جراند في باريس. وقد سمح له ذلك بدخول مدرسة الأساتذة العليا ودراسة الفلسفة على يد لويس ألتوسير (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩١). قام بورديو بالتدريس في الليسيه (المدرسة الثانوية) في مولان عام ١٩٥٥. ثم التحق بالجيش وأُرسل إلى الجزائر لمدة عامين، حيث عمل مدرسًا في جامعة الجزائر عام ١٩٥٨. وهناك درس بورديو الزراعة التقليدية والثقافة البربرية. قبل فترة طويلة من مايو ويونيو ١٩٦٨، كان يركز على الجسم الطلابي لتلبية الاحتياجات البحثية التي وسعت نطاق التدريس والأستاذية. عاد بورديو إلى باريس عام ١٩٦٠ كعالم أنثروبولوجيا علم نفسه بنفسه. قام بالتدريس في جامعة باريس وجامعة ليل من عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٦٤. وأسس بورديو مركز علم اجتماع التعليم والثقافة في المدرسة. في عام ١٩٦٨، شغل منصب مدير مركز علم الاجتماع الأوروبي وكان رائدًا في البحث المشترك حول مشكلة إدامة أنظمة السلطة باستخدام الاتصالات من الثقافات المهيمنة (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩٢).

وتستند نظرية بورديو إلى نظريات أخرى مثل لوفيج فيتجنشتاين، وهوسرل، وجورجيس كانغيليم، وكارل ماركس، وجاستون باشيلارد، وماكس فيبر، وإميل دوركهايم،

ونوربرت إلياس. كان عمل بورديو هو الأكثر تأثيراً بيليز باسكال، لذا فإن عنوان كتابه هو تأملات باسكالية. علاوة على ذلك، كان تأثيره على الأنثروبولوجيا التقليدية وعلم الاجتماع هائلا، وقد أدرجه في نظرياته الخاصة (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩٣).

يُعرف بورديو كخبير في التربية الاجتماعية لأنه قام بالتحقيق في هياكل السلطة المختلفة في التدريس. ويوضح أن المدارس، إلى جانب حيادها غير المرئي، تحاكي في الواقع الانقسامات الثقافية للمجتمع. يرى بورديو أن التعليم هو استخدام العنف الرمزي لإضفاء الشرعية على نظام اجتماعي مناسب. سوف يظهر العنف في مجتمعنا إذا لم يتم السيطرة على النظام الاجتماعي. وقال بورديو في نظريته إن الفعل الاجتماعي هو بنية الفعل نفسه، وأن الاثنين يمكن أن يتفاعلا مع بعضهما البعض. في الثقافة، ينشأ التفاوض من وعي الهايتوس. وعلى المستوى الفردي، يعني الهايتوس أيضاً نظاماً دائماً نسبياً للسلوك والتصرف، يدمج جميع التجارب السابقة عند الانتقال من كائن إلى آخر (أديب، ٢٠٢١، ص ٩٥).

ولد في ١ أغسطس ١٩٣٠ في قرية دنجوين الصغيرة في منطقة بيارن، بيرنيه، فرنسا، واسمه بيير فيليكس بورديو (١٩٣٠-٢٠٠٢). إنه ينحدر من عائلة عادية ونشأ في الطبقة المتوسطة الدنيا، وتمكن من الالتحاق بكلية النخبة ذات البيئة البرجوازية. أصبح عالم اجتماع ثقافي وعالم إثنولوجيا وأنثروبولوجيا وفيلسوفاً مشهوراً بعد أن شهد تغيرات في موطنه وساحته، أحمد في (موستكساري وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ١٠).

ج. الهايتوس

وقال ريتزر إن الهايتوس، في رأيه، هو نتيجة لاستيعاب الهياكل العقلية أو المعرفية، التي تساعد الناس على التواصل مع العالم الاجتماعي (نورديانسيه وأفندي، ٢٠١٦، ص. ٢). يقدم الهايتوس المبادئ التي يستخدمها الناس لاختيار التكتيكات لتوظيفها في العالم الاجتماعي. الهايتوس هو نظام من التصرفات يدوم لفترة طويلة ويتغير. ويعمل هذا النظام كأساس توليدي للممارسات المنهجية والمتكاملة (Harker, Mahar, & Wilkes, 1990).

الهابيتوس المعنية ليست مجرد عادة أو ميل متأصل في الشخص. وفقا لبورديو، يشير مفهوم الهابيتوس إلى شيء معقد ومعقد للغاية (كريسدنانتو، ٢٠١٤، ص. ١٩٨). وفقا لريتزر وجودمان في (كريسدنانتو، ٢٠١٤، ص. ١٩٩) يصفان الهابيتوس بأنه "بنية عقلية أو معرفية" يستخدمها الممثلون للتفاعل مع الحياة الاجتماعية. يتلقى الممثلون سلسلة من الأنماط الداخلية لإدراك العالم الاجتماعي وفهمه والوعي به وتقييمه. تشكل هذه الأنماط أفعالهم وتصدر أحكامهم. إن الهابيتوس هو "نتاج استيعاب بنية" العالم الاجتماعي جديدا. ويمكن أيضاً تعريف الهابيتوس بأنها "بنية اجتماعية يتم استيعابها في شكل ما". يُظهر الهابيتوس الانقسامات الموضوعية في الهياكل الطباقية على أساس العمر والجنس والمجموعة والطبقة الاجتماعية. الهابيتوس هو نتيجة لمكانة طويلة في الحياة الاجتماعية. سوف تختلف الهابيتوس تبعاً للوضع الاجتماعي للشخص. ليس كل شخص لديه نفس العادات. قد يكون للأشخاص في نفس الموقف نفس العادات. ويمكن أيضاً أن تكون العادة ظاهرة جماعية في هذه الحالة. يمكن للناس رؤية العالم الاجتماعي من خلال هابيتوسهم، ولكن نظراً لوجود العديد من الهابيتوس، فإن هذا يعني أن الحياة الاجتماعية وبنيتها لا يمكن أن تكون موحدة لجميع الجهات الفاعلة. الحياة الجماعية التي تستمر لفترة طويلة إلى حد ما من الزمن هي نتيجة للهابيتوس الموجود في وقت معين، بورديو في (كريسدنانتو، ٢٠١٤، ص. ١٩٩-٢٠٠).

إنّ عملية استيعاب الفاعل وتفاعله مع الهياكل الموضوعية بالإضافة إلى تجاربه مع وكلاء آخرين ستؤثر على نمط الحياة والممارسات الحياتية للهابيتوس كنظام من التصرفات. يتم تضمين مبادئ التصنيف المختلفة، مثل الخير والشر، والمرض الصحي، والصواب والخطأ، والمعقول غير المعقول، والعقلاني غير العقلاني، وما إلى ذلك، في مجموعة الأنماط الداخلية. إن الهابيتوس هو نتيجة التفكير في حتمية الحتمية، لذا فهو يصنع تكتيكات من شأنها أن تتكيف بشكل موضوعي مع الوضع الحالي، بورديو في (كارنانتا، ٢٠١٣، ص. ١٠-١١).

وبحسب كليدن في (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩٧) فإن أحد العناصر المهمة في هذا الهاييتوس، هو باعتباره نتاجا تاريخيا، كوسيلة للاتجاهات طويلة المدى التي يتم الحصول عليها من خلال الممارسة المتكررة، فإن الهاييتوس ينشأ من ظروف اجتماعية معينة، بحيث يكون البناء الذي يتكون، الظروف الاجتماعية التي يتم خلقه فيها. وفي الوقت نفسه، يعمل هذا الموقف المنظم كإطار مرجعي ينتج ويشكل التصورات والتمثيلات والأفعال البشرية وبالتالي يشكل بنية منظمة. لا يظهر الهاييتوس دائما في ظروف اجتماعية معينة، فالهاييتوس يمكن أن يتطور من حالة اجتماعية إلى أخرى حتى يتمكن من التحرك. إن الهاييتوس هو ما قبل الوعي أو ما قبل الإدراك لأنه لا ينشأ من تفكير أو تفكير عقلائي، بل هو حركة عفوية غير واعية وغير مخطط لها، ولكنها أيضا ليست حركة ميكانيكية بدون خلفية تاريخية. إنه منمق ومنظم، لكنه لا يتبع أي قواعد معينة. العادة ليست مجرد حالة ذهنية، ولكنها أيضا حالة جسدية وحتى مكان تاريخي كامل. يمكن أن تؤدي العادة إلى أهداف معينة ونتائج معينة من الإجراءات. ومع ذلك، يمكن أن يحدث هذا دون أي نية واعية لتحقيق هذا الهدف أو دون المهارات الخاصة اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

إن الهاييتوس الذي يتجلى في الإنسان يظهر خلال مسار تاريخه ويعتمد على التقاطع في التاريخ الاجتماعي الذي يحدث فيه. الهاييتوس متين وقابل للتحويل. الهاييتوس هو هيكل يتم تشكيله وشكله. العالم الاجتماعي ينتج الهاييتوس. من ناحية، الهاييتوس "يبنى الهيكل"؛ أي أن الهاييتوس هو الهيكل الذي يبنى العالم الاجتماعي. ومن جهة أخرى فهو «بنیان مهیکل»؛ وهذا يعني أن الهاييتوس هو ما ينظمه العالم الاجتماعي. على الرغم من أن الهاييتوس عبارة عن بنية داخلية تقيد خيارات التفكير والعمل، إلا أنها لا تحددها. يختلف موقف بورديو عن الموقف البنيوي السائد بسبب هذا الافتقار إلى الحتمية. إن العادة ببساطة "تقترح" ما يجب أن يفكر فيه الناس وما يجب عليهم أن يختاروا القيام به (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩٨).

الهايتوس قابلة للتحويل، ويمكن نقلها، على الرغم من أنها تظهر في ظروف اجتماعية معينة. وهذا يعني أنه قد تظهر عادات اجتماعية مختلفة. وبعبارة أخرى، فإن العادات الاجتماعية التي تتشكل هي وسيلة للتغلب على المشكلات التي تنشأ في سياق اجتماعي جديد. لذا، لا يمكن الانتهاء منها فوراً (أديب، ٢٠٢١، ص. ٩٩). يتم تعريف الهايتوس بأنها "العفوية اللاواعية وغير المقصودة". لكنها أيضاً ليست حركة ميكانيكية بدون خلفية تاريخية.

تعمل الهايتوس "تحت مستوى الوعي واللغة، خارج نطاق السيطرة والإشراف على الاستبطان المتعمد". ريتزن وجودمان في (أديب، ٢٠٢١، ص. ١٠٠). تتجلى الهايتوس في معظم أنشطتنا العملية، على الرغم من أننا لسنا على دراية بالهايتوس ووظائفها. الهايتوس يعمل مثل الهيكل. لكن البشر لا يتفاعلون ببساطة بشكل ميكانيكي مع هذه الأشياء أو مع الهياكل الخارجية التي تعمل داخلها. كنموذج أو نهج، يتجنب بورديو في هذه الحالة التطرف المتمثل في الحتمية الكاملة والجدة التي لا يمكن التنبؤ بها. ورغم أن الهايتوس ليس حركة ميكانيكية بدون خلفية تاريخية، إلا أنها عفوية غير واعية وغير مخططة. العادة عادية ومنقوشة، ولكنها لا تعني اتباع قواعد معينة. ويمكن توجيه العادة نحو أهداف ونتائج عمل معينة، ولكن دون أي نية واعية لتحقيق هذه النتائج وأيضاً دون ذكاء خاص لتحقيقها (أديب، ٢٠٢١، ص. ١٠١). يعتقد بورديو أن الاختلافات في نمط الحياة في المجتمع تعتمد على تنوع المساكن داخل المجموعة. يتم تعريف نمط الحياة على أنه مجموع منهجي للأذواق والمعتقدات والممارسات المشتركة بين فئة معينة. وتشمل المعتقدات السياسية والفلسفية والأخلاقية والفنون الجمالية والطعام والملابس والثقافة.

د. رأس المال

يرتبط الهايتوس ارتباطاً وثيقاً برأس المال، لأن جزءاً من الهايتوس يعمل كمضاعف لأنواع مختلفة من رأس المال. وفي الحقيقة هم أنفسهم خلقوا شكلاً من أشكال رأس المال (الرمزي). يقول بورديو إن تعريف رأس المال واسع للغاية ويتضمن الحقوق المادية (التي

يمكن أن تكون لها قيمة رمزية) ومختلف الصفات "غير الملموسة" ولكنها مهمة ثقافيا مثل الهيبة والمكانة والسلطة (ما يسمى برأس المال الرمزي). ورأس المال الثقافي (الذي يُعرّف بالأذواق وعادات الاستهلاك التي لها قيمة ثقافية). يمكن أن يشمل رأس المال الثقافي سمات مختلفة مثل الفن والتعليم وأشكال اللغة. ووفقا له، يعمل رأس المال كعلاقة اجتماعية يتضمنها نظام التبادل، ويمتد هذا التعبير إلى "جميع أشكال السلع، المادية منها والرمزية، دون تمييز، والتي تظهر في بعض التكوينات الاجتماعية كشيء نادر يستحق البحث عنه (هاركر ، ماهر، وويلكس، ١٩٩٠، ص. ١٥-١٦).

وفقا لبورديو، رأس المال هو نتيجة العمل المتراكم. وبعبارة أخرى، يوجد رأس المال في شكل "ملموس". يتم امتصاص رأس المال في الذات البشرية. في مجال أو منطقة نزاع أو صراع اجتماعي، يحتاج شخص ما إلى رأس المال للحفاظ على البنية البيئية أو الاجتماعية أو تغييرها. ديب جينكينز (الهروساله وهدى، ٢٠٢١، ص. ٢٠) وتذكرنا كلمة رأس المال بالاستعارات الاقتصادية لفهم الحياة الاجتماعية.

يصبح رأس المال قوة معينة تعيش أو تعمل في منطقة معينة. يتطلب كل نطاق معين قدرًا معينًا من رأس المال من الشخص. إن خاصية بورديو هي أن تراكم رأس المال يجب أن يكون من خلال رأس المال الاستثماري. ومن الخصائص الأخرى لرأس المال أنه يمكن إعطاؤه للآخرين عن طريق الميراث أو الربح. يتم الرهان على رأس المال في سباق أو قتال. رأس المال هو طاقة اجتماعية توجد فقط في الساحة التي يتم فيها إنتاج شيء ما أو تجديده. يناقش بورديو تصنيف رأس المال إلى أربعة أنواع، وهي: (١) رأس المال الاقتصادي؛ (٢) رأس المال الثقافي (٣) رأس المال الاجتماعي (العلاقات أو العلاقات)؛ (٤) رأس المال الرمزي. هذه العواصم الأربعة تمكن من إنشاء أو تغيير الهياكل الاجتماعية. يطلق بورديو على رأس المال الذي يمكن تحويله بسهولة إلى أشكال أخرى من رأس المال اسم رأس المال الاقتصادي.

رأس المال الاقتصادي في فكر بورديو المرتبط بالتقليد الماركسي هو شكل من أشكال رأس المال الاقتصادي الذي يتم تحديده من خلال السيطرة الاقتصادية على الأشياء المادية ووسائل الإنتاج. ووفقاً لبورديو، فإن رأس المال هذا هو رأس مال مستقل ومرن نسبياً. رأس المال الاجتماعي هو العلاقات وشبكات العلاقات التي تعتبر موارد يمكن استخدامها لتحديد أو استعادة الوضع الاجتماعي. ويرى بورديو أن موقع أصحاب رأس المال في الساحة يتحدد بحجم ووزن رأس المال الذي يمتلكونه. رأس المال الاجتماعي هو أيضاً استراتيجية ينفذها أصحاب رأس المال لتحقيق أهدافهم. ومن الناحية العملية، وبدعم من رأس المال الاقتصادي ورأس المال الثقافي، يمكن استخدام رأس المال الاجتماعي لأي غرض.

يؤكد رأس المال الاجتماعي على إمكانات الأفراد أو المجموعات، مع الأخذ في الاعتبار المعتقدات والشبكات والقيم التي تنبثق من المجموعة. وترتبط فعالية رأس المال الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بأساليب وجهود أصحاب رأس المال للحفاظ عليه أو صيانتته أو تقويته أو ربما تجديده، فضلاً عن الالتزام باستخدام رأس المال الاجتماعي. يرتبط رأس المال الثقافي، من بين أمور أخرى، بالتحليل الذاتي الفكري. يمكن إنتاج رأس المال الثقافي في شكل تعليم رسمي أو وراثية. يمكن أن يكون رأس المال الثقافي على شكل إيمان بقيمة شيء يعتبر حقيقياً، يليه جهود لتحقيق هذا الاعتقاد. وفي أدوات أخرى، يمكن أن يكون رأس المال الثقافي هو قدرة الفرد على السيطرة على مجموعات الطبقة الدنيا. يتم تحقيق جوانب مختلفة من رأس المال الثقافي، مثل الكلام والسلوك، من خلال العمليات الداخلية والتكوينية في شكل تصرفات الجسم والعقل التي يتم تقديرها في مجالات معينة. ولذلك فإن رأس المال الثقافي يمكن أن يكون تمثيلاً للقدرة الفكرية.

لا يمكن فصل رأس المال الرمزي عن القوة الرمزية. يتم تعريف القوة الرمزية على أنها القوة التي تسمح لشخص ما بالحصول على شيء يعادل القوة المادية والاقتصادية. وقال بورديو إن رأس المال الرمزي يمكن أن يتخذ شكل أحكام، كما يمكن أن يتخذ شكل

"صور" يمكن استبدالها بأرباح بالمعنى الاقتصادي. يتجلى رأس المال الرمزي في شكل اعتراف في السلع أو الأشياء التي يمكن استخدامها كقيمة يمكن أن تزيد من أرباح شخص ما. رأس المال الرمزي هو المورد الأمثل لتحقيق القوة الرمزية. يتمتع الرمز بالقدرة على بناء الواقع، ويمكنه توجيه الثقة وزيادتها، وتغيير رؤية المجموعة للواقع. يمكن أن يشير رأس المال الرمزي إلى تراكم الهيبة أو السمعة أو الشرف أو الالتزام وكل ذلك مبني على جدلية المعرفة والاعتراف. ويشير جينكينز إلى أن رأس المال الرمزي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقوة الرمزية(الهروساله وهدى، ٢٠٢١، ص. ٢١).

رأس المال عند بورديو هو "مجموعة من مصادر القوة ومصادر القوة التي يمكن استخدامها فعلياً". وهذا يعني أن بورديو يستخدم مصطلح "رأس المال" لرسم خريطة علاقات القوة والسلطة في المجتمع. ووفقاً له، يمكن استبدال أنواع رأس المال المختلفة المذكورة أعلاه بأنواع أخرى من رأس المال. ويتم الحصول على كل نوع من أنواع رأس المال وتجميعه عن طريق الاستثمار في أشكال أخرى من رأس المال، أو ما يسمى بتحويل رأس المال. يعتمد تحديد التسلسل الهرمي والتمايز في المجتمع على مقدار تراكم رأس المال وهيكل رأس المال نفسه. إن الشخص الذي يسيطر على جميع العواصم الأربعة في نفس الوقت سوف ينتصر بالتأكيد على التسلسل الهرمي الأعلى ويحقق قوة عظيمة (الطبقة الحاكمة)، في حين أن أولئك الذين يسيطرون على عدد قليل فقط من إجمالي رؤوس الأموال سيكونون في وضع هرمي مثل الطبقة الوسطى؛ أما أولئك الذين لا يسيطرون على رأس المال فهم في القاع (كارنانتا، ٢٠١٣، ص. ١١).

وفي تطوير مفهوم رأس المال، يبدو بورديو مختلفاً عن غيره من علماء الاجتماع. لكن في البداية، يبدو أن بورديو يقدم تحليله لرأس المال بلون ماركسي قوي. في التقليد الماركسي، يتم تحديد شكل رأس المال بالرجوع إلى السيطرة الاقتصادية. يعتبر المفهوم الماركسي لرأس المال ضيقاً جداً في النظر إلى الحركات الاجتماعية في المجتمع. ومع ذلك، لا يزال بورديو يعتبر رأس المال الاقتصادي مهماً، بما في ذلك وسائل الإنتاج (الآلات،

الأرض، العمل)، المواد (الدخل، الأشياء) والمال. رأس المال الاقتصادي هو رأس المال الذي يمكن تبادله مباشرة، ومسجل ببراءة اختراع كملكية خاصة. رأس المال الاقتصادي هو نوع رأس المال الأكثر استقلالية ومرونة نسبيًا لأن رأس المال الاقتصادي يمكن استخدامه بسهولة أو تغييره إلى مجالات أخرى، كما أنه مرن في منحه أو توريثه للآخرين (كريسدينانتو، ٢٠١٤، ص. ٢٠٢-٢٠٣).

وبصرف النظر عن رأس المال الاقتصادي، يذكر بورديو أيضًا رأس المال الرمزي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الاجتماعي:

—...These fundamental social powers are, according to my empirical investigation, firstly economic capital, in its various kinds; secondly cultural capital or better, informational capital, again in it different kinds; and thirdly two forms of capital that are very strongly correlated, social capital, which consists of resources based connections and grup membership, and symbolic capital, which is the form the different types of capital take once they are perceived and recognized as legitimate, Calhoun dalam (Krisdinanto, 2014, p. 203).

"إن هذه القوى الاجتماعية الأساسية، وفقًا لتحقيقاتي التجريبية، هي رأس المال الاقتصادي الأول، بأشكاله المختلفة؛ ثانيًا، رأس المال الثقافي، أو بتعبير أدق، رأس المال المعلوماتي، مرة أخرى بأشكال مختلفة؛ والثالث هما شكلان مترابطان بشكل وثيق من رأس المال، رأس المال الاجتماعي، الذي يتكون من السلطة القائمة على الروابط والعضوية في مجموعة معينة، ورأس المال الرمزي، وهو نوع آخر من رأس المال الذي غالبًا ما يُنظر إليه ويُعترف به على أنه مشروع."

يرى بورديو أن رأس المال الرمزي يشير إلى مستوى الهيبة والسمعة والشرف المتراكم، وهو مبني على جدلية المعرفة (الإدراك) والاعتراف (الوعي). لا يمكن فصل رأس المال الرمزي عن القوة الرمزية، أي القوة التي تسمح للعواقب المحددة للتعبئة بتحقيق نفس الأشياء التي يتم الحصول عليها من خلال القوة المادية والاقتصادية. يمكن أن يتخذ رأس المال

الرمزي شكل مكتب واسع في منطقة باهظة الثمن، وسيارة مع سائق، وعلامات دقيقة تشير إلى المكانة الرفيعة لصاحبها. على سبيل المثال، المؤهلات التعليمية المدرجة على بطاقات العمل، وكيفية جعل الضيوف ينتظرون، وكيفية بناء السلطة. يتم تحقيق رأس المال الاجتماعي من خلال العلاقات والشبكات العلائقية، وهي وسائل مفيدة لتحديد وتحديث المواقف الاجتماعية. ينتمي رأس المال الاجتماعي أو الشبكة الاجتماعية هذا إلى الفاعل (فرد أو مجموعة) فيما يتعلق بالأطراف القوية الأخرى، هاريا تموكو في (كريسدينانتو، ٢٠١٤، ص. ٢٠٣).

مثل رأس المال الاقتصادي، يتم توزيع أنواع أخرى من رأس المال بشكل غير متساو عبر الطبقات الاجتماعية والقطاعات الطبقية. وعلى الرغم من أن هذه الأنواع من رأس المال قابلة للاستبدال في ظل ظروف معينة (على سبيل المثال، يمكن تحويل النوع المناسب والمبلغ المناسب من رأس المال الثقافي إلى رأس مال اقتصادي من خلال التنسيب المناسب في سوق العمل)، إلا أنها ليست غير قابلة للاختزال بشكل متبادل. إن امتلاك رأس مال اقتصادي لا يعني امتلاك رأس مال ثقافي أو رمزي. وعلى الرغم من أنهم يلعبون دورًا مهمًا في الممارسة العملية، إلا أنهم لا يتمتعون بالضرورة بقوة كبيرة في المنطقة. يحتوي كل نطاق على متطلبات معينة لرأس المال تختلف عن النطاقات الأخرى. إن قوة رأس المال الاقتصادي للشخص إلى جانب السلطة يمكن أن تساعد بالفعل على القتال، ولكن في مجال الأدب، ما هو على المحك هو الشرعية، لذلك هناك حاجة إلى المزيد من رأس المال الثقافي ورأس المال الرمزي (كريسدينانتو، ٢٠١٤، ص. ٢٠٤).

ويوضح بورديو الاختلافات الكبيرة في أنواع رأس المال وتأثيراتها على النحو التالي:

—There is thus a chiasmatic structure, homologous with the structure of the field of power, in which, as we know, the intellectuals, rich in cultural capital and (relatively) poor in economic capital, and the owners of industry and business, rich in economic capital and (relatively) poor in cultural

capital, are I opposition...” Bourdieu dalam (Krisdinanto, 2014, p. 204).

"هناك بنية متقاطعة تتماثل مع بنية ساحة السلطة، حيث، كما نعلم، المثقفون الأغنياء برأس المال الثقافي والفقراء (نسبياً) برأس المال الاقتصادي، وأصحاب الصناعة ورجال الأعمال، الذين هم غنية برأس المال الاقتصادي ولكنها فقيرة نسبياً برأس المال الثقافي، وتتواجد في معارضة بعضها البعض." ولذلك، فإن رأس المال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالهايتوس. رأس المال موجود بشكل فردي أو مع الهايتوس. وباعتباره هاييتوس، يصبح رأس المال جزءاً لا يتجزأ من صراع الفاعلين في الساحة. تجد العادة نفسها دائماً في الساحة، بينما يجعل العالم من رأس المال جزءاً مهماً منه.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

نوعية منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي الوصفي. ومقصده هو عملية بحث عن البيانات لفهم اجتماعي قائم على البحث الشامل، ويتكون من كلمات مستقاة من مواقف طبيعية، وبحسب بوجدان وتاييلور فإن المنهج الوصفي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوكيات ملاحظة (الفتاح، ٢٠١٧، ص. ٦٣). وفي المنهج الوصفي يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الوصف المطول للبيانات، وإذا كان الأسلوب وصفيًا فإن الباحث يقوم فقط بالإبلاغ عن البيانات التي تم جمعها (الفتاح، ٢٠١٧، ص. ٢٦).

وهكذا تستخدم الباحثة هذا المنهج لدراسة الهايتوس ورأس المال من منظور نظرية بيير بورديو في الأعمال الأدبية. وموضوع هذا البحث رواية "طشاري" لإنعام كجه جي، وأما الهدف الرسمي لهذا البحث هو تحديد شكل الهايتوس ورأس المال عند بيير بورديو الذي سوف نجده في الرواية.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو الشيء الذي يوفر البيانات الكاملة التي تقصدها الباحثة. تشمل مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث مصادر البيانات الأساسية والثانوية.

١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر بيانات أصلية تستخدمها الباحثة للبحث عن البيانات والمشكلات الموجودة. في هذه الحالة، مصدر بيانات الأساسي هو رواية "طشاري" لإنعام كجه جي التي نشرت في دار الجديد، بيروت عام ٢٠١٣، وتقع في ٢٥١ صفحات وتتكون من ٤١ فصلاً.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المستخدمة في البحث لاستكمال مصادر البيانات الأساسية. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي عبر الإنترنت في الرابط <https://shorturl.asia/IR769>, <https://shorturl.asia/5b9pd>, <https://shorturl.asia/8hLj0> التي تدعم الدراسات البحثية.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة تستخدمها الباحثة لجمع بيانات البحث (سوجيونو، ٢٠١٣). تعتبر طريقة جمع البيانات مهمة جداً في البحث لأنها تنتج بيانات أكثر موضوعية ومنهجية.

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي كما يلي:

١. قرأت الباحثة رواية "طشاري" لإنعام كجه جي باللغة العربية كاملة.
٢. قامت الباحثة بترجمة "طشاري" لإنعام كجه جي بمساعدة القواميس وما شابه ذلك.
٣. فهمت الباحثة رواية "طشاري" لإنعام كجه جي المترجم إلى اللغة الإندونيسية.
٤. قرأت الباحثة نظرية بيير بورديو في الممارسة الاجتماعية وفهمها.
٥. تضع الباحثة علامات على نص الرواية التي تشرح شكل الهايتوس ورأس المال أو البيانات ذات الصلة بالدراسة البحثية.

د. طريقة تحليل البيانات

تتم عملية تحليل البيانات بالتزامن مع عملية جمع البيانات، وعملية تفسير البيانات، وأيضاً كتابة التقرير القصصي، حيث يقوم الباحث بتحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الوصفي للبيانات، وتقنيات التحليل الوصفي هي تقنيات تحليلية تستخدم لتحليل البيانات عن طريق وصف أو وصف البيانات التي تم جمعها دون أي نية لإجراء تعميمات من نتائج الدراسة. يتم تحليل البيانات التي تم تحليلها باستخدام الكلمات والجمل للحصول على أكبر قدر من النتائج بما يتوافق مع أهداف البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحلل هذا البحث رواية "طشاري" باستخدام نظرية الممارسة الاجتماعية لبيير بوردي. تحكي هذه الرواية قصة معاناة المسيحيين في العراق، ومعاناتهم في العراق وخارجه، والمأساة التي يعيشها جميع العراقيين، وتبدأ القصة عندما تصل "الدكتورة وردية"، وهي امرأة عراقية عجزت، إلى قصر الإليزيه لحضور اجتماع مراسم بمناسبة زيارة البابا إلى باريس. كما تمت دعوة اللاجئين المسيحيين من العراق. تعيش بمفردها في منزل للاجئين على مشارف المدينة. غادر العراق بعد عام ٢٠٠٣، عندما وصلت المتفجرات إلى عيادتها ووصلت رسائل التهديد إلى حديقة منزلها في بغداد، حيث ترك وحيدة.

طوال الرواية يتذكر الطبيب باستمرار الأطفال والأسر الممزقة في المنفى، ويستذكر الراوي شباب الطبيب وعمله في مدينة الديوانية، مدينته الحبيبة التي عاش فيها ربع قرن. "لقد اعتبر هذا المكان موطن قلبه وجنة لطيفة تطلقت به وأعطته أشياء كثيرة". وهناك أمضت أجمل أيامها، حيث تزوجت وأنجبت، وولد بين ذراعيها نصف أطفالها. يتجول في أجواء الماضي بين الديوانية وبغداد، ويصف أحوال المجتمع ومشاكله وهمومه ويهدف إلى تمثيل التعايش الإنساني والتسامح والمحبة دون الاهتمام بالفوارق الدينية والطبقية.

وفي باريس تستقبله ابنة أخيه الأكبر، ونسمع بصوتها الكثير من أحداث الرواية. ناقشنا عمته وابنه الوحيد "اسكندر" وأوضاع اللاجئين في فرنسا. ابنه اسكندر ذكي للغاية ويجيد استخدام أجهزة الكمبيوتر. قام بإنشاء مقابر رقمية ووزعها على الإنترنت، وجمع الموتى ليناموا بجوار أحبائهم بعد وفاتهم. يشحنون في جميع أنحاء العالم. وأظهر شواهد القبور الرخامية للعملة وردية التي نظرت إليه بخجل وقالت: شواهد القبور الرخامية متناثرة بين الأشجار الخضراء، والصلبان الرخامية، والخشب والذهب، والزهور الطازجة. كما أظهر مقبرة افتراضية حيث قام بإنشاء شواهد قبور ملونة وأضاف تأثيرات ومعلومات مفيدة. في

كل مرة ذهبوا إلى المقبرة، سمع المهاجرون عن النمو السريع للمقابر. كان جيل الشباب سعيدًا جدًا بذلك: "كان هناك من احتجوا وقاموا بأعمال شغب لأنهم اعتقدوا أن ذلك يعد انتهاكًا لعقيدتهم". وفي الدفن الإلكتروني للعراقيين وجدوا حلاً سحرياً ولطيفاً للتعامل مع الشتات.

وتدور إحدى القصص التي ترويها هذه الرواية حول الابنة الكبرى للطبيبة "هندا"، وهي مهاجرة كندية ورثت وظيفة والدتها. يحكي عن شوق وطقوس الغربة من خلال الرسائل. يروي قصة ما حدث له ولرفاقه عندما غادروا العراق عام ١٩٩١ بعد معاناة كبيرة بسبب الحرب. لقد عاشوا في الأردن لمدة خمس سنوات بنية العودة إلى كندا بعد الحصول على تأشيرات الدخول. أصبح عاطلاً عن العمل بعد أن عاش حياة مترفة في بغداد. وإلى أن تخرج واستعاد وظيفته، واجه صعوبات كثيرة، فتوجه إلى منطقة نائية لمساعدة الناس الذين يعيشون هناك. وعلى الرغم من أن الطب الكندي جعله يشعر بالارتياح، إلا أنه كان هناك "طعم مرير على اللسان". ولا يزال الظلم موجوداً في تاريخها.

أ. الهاييتوس

الهاييتوس هو نظام من التصرفات الدائمة نسبياً والتي تنتقل من كائن إلى آخر وتنتج هياكل معرفية تؤثر على سلوك الفرد وقراراته (هاركر وآخرون، ١٩٩٠، ص. ١٣) يتم تعريف نظام التصرف على أنه نظام يتشكل من خلال تجارب وتفاعلات الأفراد في المجتمع. يمكن نقل العادة أو استخدامها في مجموعة متنوعة من المواقف والسياقات المختلفة. يستطيع الهاييتوس التكيف وتحريك الأشياء للتكيف مع بيئات مختلفة. يمكن للأفراد التكيف واستخدام عاداتهم في مجموعة متنوعة من المواقف والسياقات المختلفة دون الحاجة إلى تغيير الهياكل المعرفية بشكل أساسي التي تؤثر على السلوك الفردي والقرارات.

وجدت الباحثة وقامت بتحليل ثمانية أشكال من الهاييتوس في شخصيات رواية "طشاري" على النحو التالي.

لم يفهم لماذا تذهب امرأة مسنة مثلها إلى القصر الرئاسي في صباح باكر مثل ذلك (ص. ١٠).

المتحدثة : وردية

المحاور : سائق سيارة أجرة

الزمان والمكان : صباحاً، قصر الأليزيه

موضوع الخطاب : رحلة وردية إلى القصر

خلال حياته في الديوانية، عاش وردية حياة بسيطة، ولم يكن يتواصل مع أشخاص أعلى بكثير من رتبته الحالية كطبيب. وهذا يوضح أن موطنه يميل إلى أن يكون في بيئة الناس العاديين. لذلك عندما دعي ضيفاً على ساركوزي إلى القصر الرئاسي، وضع نفسه كضيف شرف وكان له أيضاً تأثير على مظهره في ذلك الوقت وهو ما لم يعتد عليه. خضعت الوردية لعملية التنشئة الاجتماعية قيم تدوم طويلاً حتى يستقر على طريقة تفكير وأنماط سلوكية تبقى بداخله. هذا ما يحدث لحركة الأشياء في الهايتوس. دون الحاجة إلى تغيير أو إزالة الهايتوس الموجود.

تشرّفنا... أنا عراقية.

ناس ملاح... خير المسلمين.

همّت بأن تقول له بأنها ليست مسلمة لكنها أحجمت (ص. ١١).

المتحدثة : وردية

المحاور : مغربي

الزمان والمكان : صباحاً، قصر الأليزيه

موضوع الخطاب : عن أصل وردية الإقليمي

وردية مسيحية، وعندما وصل إلى القصر التقى بشخص مغربي، فسأل الشخص من أين جاءت الوردية. العراق، لكن من حيث الرد على وردية، فالمغربي يعتقد أنه من أفضل المسلمين. لأن غالبية العراقيين مسلمون.

وهذا يدل على أن طبيعته تميل إلى الهدوء مع الأسئلة التي تصله، وذلك لأنه نشأ في دين غير الإسلام. أرادت وردية أن تقول إنها ليست مسلمة لكنها امتنعت. وكان المقصود من هذه الحادثة وقف الحديث لكن ما يمكن رؤيته هو أن وردية استطاعت تكيف نفسها في التعامل مع الشخص المغربي. لذا فإن عملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها على مدى فترة طويلة من الزمن قد منحته طريقة في التفكير والتصرف بدونها تغيير أو القضاء على العادة القائمة.

وصلت عمّتي إلى باريس على الطائرة الأردنية ذات ظهيرة صيفية راتقة في شمسها. شمس لطيفة ومهدّبة، على شبيء من التقتير ولا تقارن بنر آب اللّهاب في بغداد، لكنها، في عرف أهل هذه البلاد، شمس شرعيّة وحقيقيّة ولا غبار عليها. إن الصحو أفضل من غيم كثيف وزخّات مطر تصيب عمّتي بصدمة الانتقال بين طقس و طقس (ص. ٢٤).

المتحدثة : وردية

المحاور : اسكندر

الزمان والمكان : صباحاً، باريس

موضوع الخطاب: رحلة وردية إلى باريس

عندما وصلت وردية إلى باريس، كانت السماء مشرقة بأشعة الشمس اللطيفة. ثم قارنها بسماء بغداد حيث كثيراً ما كان يشعر بلهيب النار بسبب الحرب في مكانه. كان موطنه يميل إلى أن يكون في بيئة حربية، مما سمح له بالبقاء هادئاً. عندما وصل إلى باريس، كان الأمر أكثر راحة وكان من الأسهل التكيف مع الوضع.

خيراً قرر البروفيسور لينين، وبدون تردّد، أن يقطع رقبة الطفل. خذ الطبيب البريطاني الذي كان في مهمّة تعليميّة في العراق، مقصاً وقطع الرقبة وطلب فتح بطن الأم لاجراء الرأس (ص. ٤٩).

المتحدثة : البروفيسور لينين

المحاور : المريض

الزمان والمكان : - , المستشفى

موضوع الخطاب : التعامل الطارئ مع مريضة على وشك الولادة

البروفيسور لينن وأطباء آخرون حالات أطفال يصعب إخراجهم من المعدة. ومع ذلك، يصبح هذا تحديًا بالنسبة لهم وينتهي بمناقشة هذا الأمر. يميل عادة الطبيب إلى تقديم خدمات الصحة والسلامة، خاصة أثناء التعليم الطبي مع المعرفة المكتسبة هناك. لذلك عندما تواجه موقفًا خطيرًا، فأنت تعرف بالفعل ما يجب عليك فعله، حتى لو كان ذلك يعرض الجنين في معدتك للخطر لأنه لا يزال يتعين عليك طرده. تتعلق بطريقة التفكير واتخاذ القرارات والتي تعرف بالهابيتوس.

يفارق أهله فلا يروونه ولا يراهم أو يسمعونهم إلا في الصور وعبر الأسلاك. ماذا تفيد الفرجة بدون لمص وأحضان ولثم وشم؟ مع هذا أشكر نعمة الهاتف وأعيش مع الصور التي حملتها معي من هناك (ص. ٥٤).

المتحدثة : هيندا

المحاور : وردية

الزمان والمكان : - , كندا

موضوع الخطاب : حول تأقلمها في بلد جديد

منذ طفولتها، عاشت هندا حياة بسيطة مع عائلتها. انفصل عن والدته بسبب الحرب في العراق ثم عاش في كندا. لقد شعر وكأنه كان عليه أن يكون بعيدًا بسبب هذا الحادث. التقينا فقط عبر الهاتف والصور القديمة. عاداته تميل إلى أن تكون مع العائلة. إن امتلاك عقلية مثل الحكمة في فهم الموقف واتخاذ القرار سمح له بالبقاء في منصبه الحالي دون إزالة ما تشكل من طبيعته.

سليمان, عشق اللغة منذ يفاعته. كان يرى في امتلاكه لناصرتها تأكيداً لانتمائه,
وهو السريانيّ, إلى الهوية الوطنية في دولة تأسست وهو دون العاشرة من العمر
(ص. ٦٣).

المتحدث : سليمان

المحاورة : وردية

الزمان والمكان : - , بغداد

موضوع الخطاب : سليمان يتقن اللغة العربية منذ الصغر

سليمان لديه متعة في التعلم. ولذلك فالهابتوس هو أن تكون قادراً على التحدث
بلغات، وليس لغة واحدة فقط. لذلك عندما تكون في بيئة لا يتم فيها استخدام لغتك
الأم، فمن الممكن تكييفها مع اللغات الإقليمية الأخرى في ذلك الوقت. فالهابتوس لا
يحتفي ويغير الأشياء فقط، أي التكيف مع بيئة التكيف.

أتفوق في شقيّ وأتفرّج على أخبار البلد وأكتب شعرا. أتعامل مع بغداد بالرموت
كونترول وأعتبر نفسي وطنية. القضايا هي سلاح الذي لا أجيد استخدام غيره.
ماذا يمكنني أن أفعل أكثر من صفّ المعاني ونوح الحمام على الأطلال؟ حتى الحنين
أتمرن على خلعه فلا أعود معيّنة بالأشواق. لأأودّ العودة إلى هناك ولو من باب
العلم بالشيء (ص. ٦٨).

المتحدث : اسكندر

المحاورة : وردية

الزمان والمكان : - , باريس

موضوع الخطاب : برنامج كمبيوتر أنشأه لمراقبة أهل العراق

ومن الظروف التي يعيشها الشعب العراقي هو اسكندر الذي يستطيع الآن مراقبة
المنطقة ببرنامج كمبيوتر ابتكره. عادته تؤدي إلى عقلية تجعله لا يرغب في العودة إلى العراق.
قبول واقع الحياة الذي لا يمكن محاربته لاستعادة الوضع الأولي. وهذا قرار مأخوذ من
الهابيتوس الذي تم تشكيله.

غرقت وردية في المنهاج الدراسي ولم تتحمس للسياسة، هي التي كانت تتحدث باسم الطالبات، في المدرسة الثانوية، وتقود المظاهرات التي تنزل إلى شارع الرشيد ضد الإنجليزي - في الثانوية تعرّفت وردية إلى معاني حبّ الوطن (ص. ٨١).

المتحدثة : وردية

المحاور : الطلاب الذين شاركوا في المظاهرة

الزمان والمكان : -، العراق

موضوع الخطاب : مظاهرة ضد الاستعمار

عندما كان وردية في المدرسة كان منغمسا في المناهج الأكاديمية ولم يكن متحمسا للسياسة. عاداته تبقى في بيئة التعليم الطيب. ومع ذلك، فإن الظروف تجعل الأمر مختلفا. وعندما ضرب العراق بأحداث خطيرة، كان هو الذي تكلم باسم بنات المدارس الثانوية وقاد المظاهرة التي خرجت إلى شارع الرشيد ضد الإنجليزي. قرر تصرفاته لأنه أثناء وجوده في المدرسة الثانوية تعلمت وردية معنى الوطنية. لذلك فهو يكيف طبيعته مع الظروف التي يمر بها.

ب. رأس المال

ووفقا لبير بورديو، فإن رأس المال في نظريته السوسيولوجية لا يرتبط فقط بالجوانب الاقتصادية، بل يشمل أشكالاً مختلفة تؤثر على إعادة الإنتاج الاجتماعي. ويقسم بورديو رأس المال إلى أربعة أنواع: رأس المال الاقتصادي، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الرمزي. في مفهوم بورديو، لا يكون رأس المال في شكل أصول مادية فحسب، بل يكون أيضاً في شكل أصول غير مادية تؤثر على الوضع الاجتماعي للشخص وسلطته (هاركر وآخرون، ١٩٩٠، ص. ١٦-١٧).

وجدت الباحثة ثلاثة رؤوس الأموال في رواية "طشاري"، وهي رأس المال الاجتماعي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الرمزي. قامت الباحثة بتحليل تسعة بيانات موجودة في موضوع البحث.

تأتيها المريضات من حيّ الغدير القريب, أو من نعرية وقيارة والمشتل وكراج الأمانة وكعب سارة. ومنهنّ من يقصدنها من الفضيلية, حاملات لها أطباق القيصر العالي الكثافة, أو من الموصل مع البقلاوة بالدهن الحر التي تطبخ جملاً. تحلفن عليها ألا تعيد الهدية فتأخذها وتتغاضى عن أجره المعاينة, ورق لا بركة فيه (ص. ٢٢).

المتحدثة : وردية

المحاور: المريض

الزمان والمكان : -، المستشفى

موضوع الحديث : عن وردية مساعدة المريض

تركت دكتورة وردية وظيفته الطويلة في الديوانية وعادت إلى بغداد، لكنها عادت رغم أنها لم يعد في الديوانية. الوردية معروفة بالفعل كطبيبة لدى الناس في الديوانية. وفي أحد الأيام في بغداد، زاره عدد من المرضى من المناطق المحيطة بالغددير والقيارة والمشتل وكراج الأمانة ومعسكر سارة. لكنهم جاؤوا بالطعام. تحب وردية التعرف على الأشخاص الذين يأتون من منطقتها. ومع ذلك، فقد تم التعامل مع ذلك باعتباره معاملة رأس مال اجتماعي بين المريض والوردية. يحضرون الطعام إلى الوردية كهدية وإذا تم قبولهم فسوف يتنازلون عن رسوم التفتيش. في ذلك الوقت، كانت وردية لا يزال يقبل لأنها بهذه الطريقة يمكنها تحسين صورته كطبيب من وجهة نظر المرضى. يتم تضمين العلاقة الموجودة بين الاثنين في رأس المال الاجتماعي.

وعندما تلد الواحدة منهن، بسلام، ويكون المولود ذكراً، فلا بدّ من أن تلبيّ الولايم التي تقام له (ص. ٢٣).

المتحدث : المريض

المحاور : وردية

الزمان والمكان : -، المستشفى

موضوع الخطاب : المأدبة التي تلقتها وردية من المريض الذي كانت تعالجه

كما وجدت علاقات وردية الاجتماعية لدى المرضى الذين يرغبون في الولادة ويتلقون العلاج في ذلك الوقت، فقد أصبح تلقي وجبة طعام من عائلة المريضة أمرًا ثقافيًا خاصًا، عندما نجح في مساعدتها على الولادة بأمان وكان ذكرًا أيضًا. إذا قبل وردية هذه الدعوة، فإنها بالتأكيد ستبني له رأس مال اجتماعي على شكل علاقات أوثق مع المجتمعات الأخرى وهي مهمة كتحسين لصورة الطبيب.

أما بنت الصغرى المنطوية الهزيلة الخجول التي لم يكن أحد يحسب لها حسابا، تلك التي سمّوها وردية رغم أنها ولدت عجفاء زرقاء مثل خنفسانة، فقد كمنت لهم حيث لا يتوقعون ودخلت كلية الطب. صارت أول دكتورة في العائلة وتحققت نبوءة والدتها، أم سليمان (ص. ٢٩-٣٠).

المتحدثة : وردية

المحاور : -

الزمان والمكان : -، الديوانية

موضوع الحديث : وردية التي ورثت عمل والدتها

كانت وردية بنت وحيدة التي ورثت عمل والدتها وتعليمها في الطب. لكي تصبح طبيبة، تمتلك هندا رأس المال الثقافي الموجود بداخلها. دخلت كلية الطب حتى يتمكن من الحصول على التعليم الذي استخدمها كرأس مال للحصول على وظيفة.

يقوم ويتفعل أي اشتغال ويدخل إلى غرفته ويجلس أمام الكمبيوتر. حديد رمديّ واجم ذو شاشة مضيئة. صديقه وأنيسه، أستاذه وكاتم أسراره. لقد برع في خفاياه واستعمالاته حتى صار حجة بين أقرانه. وحتى مديرة المدرسة، تلجأ إليه عندما يتعطل جهازها. يشعر بالفخر وهو يجلس مشكلتها في دقائق (ص. ٤٦).

المتحدث : إسكندر

المحاور : معلم المدرسة

الزمان والمكان : -، المدرسة

موضوع الخطاب : تفوق إسكندر في فهم الكمبيوتر مقارنة بأصدقائه

اسكندر هو ابن شقيق وردية. - لديه معرفة بالكمبيوتر. في المدرسة كان متقدما على أصدقائه الآخرين، لذلك حدثت مشاجرات بينه وبين أصدقائه. بما في ذلك مدير المدرسة يهتم أيضاً بمهاراته. ومن خلال الحصول على هذه الميزة، يستطيع إسكندر استخدامها ك رأس مال ثقافي للحصول على فوائد مهنية مستقبلية وبناء علاقات مع المعلمين. ترتدي عباءة من قماش فخم يبرق ويتهدل على كتفها ثم تتموج أذياله على السجادة العجمية التي تفرش الغرفة الفسيحة من الجدار للجدار - نظرات الدكتورة إلى اليد التي تطلق بينها حبات المسبحة الكهرب. كف بنت دلالة وراحة وأصابع مزينة بمحاسب من ذهب وشذر وألماس - يعني راح تشهريني بين أهالي الديوانية؟- وقد طمأنتها العلوية ووعدها بأن تروج لها بين النساء. كانت متنفذة ومطاعة ومهوبة الجانب، تملك أن ترفع مكانة طبيب أو تقضي على سمعة طبيبة (ص. ٦٢-٦٣).

المتحدثة : وردية

المحاورة : علوية

الزمان والمكان : -، الديوانية

موضوع الحديث : طلبت وريدية من علوية أن تعرفها لأهل الديوانية.

ولما عرفت وريدية من هي علوية شدى، زارت قصر مقر علوية؛ لأنها كانت تعرف أن علوية من مشاهير قريتها؛ فطلبت منها وريدية أن تروج لطبها، فطلبت منها أن تروج لطبها. رأس المال الذي تم إنشاؤه هو رأس مال رمزي، يمكن استبداله وزيادته لكل من العلامات التجارية الاجتماعية.

حالة حرجة وتحتاج لعملية قيصرية. لكنّ الأهل يرفضون أن تتم العملية في الديوانية ويقرّرون نقلها إلى مستشفى الكوفة. هناك، كان الدكتور عبد الأمير معروفا لهم، له من العمر والخبرة ما يوحي بالإطمئنان (ص. ٧٥).

المتحدث : الدكتور عبد الأمير

المحاورة : وردية

الزمان والمكان :-، المستشفى

موضوع الحديث : تبادل المهام للتعامل مع المرضى في الحالات الطارئة
دكتور. عبد الأمير هو أحد الأطباء الذين يعملون في نفس مستشفى الوردية. في أحد
الأيام، كانت هناك مجموعة من العائلات التي كان على زوجها أن تلد. الحامل في حالة
حرجة وتحتاج إلى عملية قيصرية. وفي المستشفى د. وأخيراً أخذ عبد الأمير، الذي كان
أكبر سناً وأكثر خبرة من الأطباء الآخرين. فمع رأس المال الثقافي الذي يمتلكه د. عبد
الأمير، أي المزيد من المعرفة، سيحسن صورته وكرامته كطبيب.
لكنها احتاجت إلى وقت لتكسب ثقة الأهالي. أناس بسطاء لا يصدّقون أن في
مقدور هذه الشابة النحيلة أن تجري عملية وتشقّ بطناً (ص. ٧٥).

المتحدثة : وردية

المحاور : مريض

الزمان والمكان : -، المستشفى

موضوع الحديث : حتى تتمكن من كسب الثقة مرة أخرى للتعامل مع المرضى
من المعروف أن الطبيب يجب أن يكون شجاعاً من وجهة نظر أي شخص. هكذا
مع دكتورة وردية وفكرت أن يتبادل المهام مع طبيب آخر لعلاج النساء الحوامل اللاتي من
المفترض أن يكن مريضاته. بعد الانتهاء من العلاج، اعتقدت أنها يجب عليه كسب ثقة
الجمهور ليصبح طبيباً. ستصبح معرفتها في مجال الطب رأس مال ثقافي لكسب ثقة
الجمهور.

تفعل بركة العلوية فعلها وتسري تو صياتها، من شفة لأذن، بين البيوت وفي الأرياف
القرية. وكان لابد من أن يجبها أهل الدوائية، مع الوقت، واثقوا بها ويحترموها رغم
أنها كانت أول امرأة تمشي سافرة في الشوارع بدون عباءة (ص. ٧٦).

المتحدثة : علوية

المحاور : وردية

الزمان والمكان : -، الديوانية

موضوع الخطاب : علوية ترقية وردية بنجاح

إن اللقاء والتعرف على علوية يبني بالفعل رأس المال الاجتماعي بين الاثنين، أي العلاقات. كان علوية جاداً في تصرفاته، وأوصى بأن تكون وردية قابلة، وكان يفعل ذلك من خلال الكلام الشفهي ثم من منزل إلى آخر في القرى المجاورة. وهذا يساعد وردية حقاً على تحسين صورتها كطبيبة وستزيد أيضاً من شهرتها كطبيبة.

يغلب الهدوء الظاهري أحواض الجثث في مشرحة المستشفى الملكي بينما يغلي العراق والمنطقة كلها بأحداث جسام. فقد كانوا في سنة تسقيط الجنسية عن اليهود. من يرغب منهم بترك البلد فليذهب حيثما يشاء شرط ألا يعود إلى هنا. وفي تلك السنة لم يقبل في الجامعة أي طالب يهودي. أما من كانوا في الصفوف المتقدمة فواصلوا الدراسة في أجواء من الجدل والاحتدام و الصراع الذي يدور خارج الصفوف (ص). (٨١).

المتحدث : الرؤساء في العراق

المحاور : يهودي من الطبقة العليا

الزمان والمكان : -، الديوانية

موضوع الخطبة : إسقاط الجنسية عن اليهود في العراق وأثر ذلك على التعليم وكان للأحداث التي جرت في العراق، أي الحرب، أثرها في إسقاط الجنسية اليهودية. لذلك لم يتم قبول الطلاب اليهود في جامعات العراق. وباستثناء أولئك الذين ينتمون إلى الطبقة العليا، فإنهم ما زالوا غير قادرين على تجنب أجواء الجدل والتوتر والصراع التي تحدث حتى خارج الفصل الدراسي. وينعكس ذلك في رأس المال الرمزي، أي أن أبناء الطبقة العليا يمكنهم مواصلة دراستهم في الجامعة. يرتبط رأس المال الرمزي أيضاً بمن يمكنه السيطرة على الوضع الحالي.

الجدول ١ . الهايتوس

الصفحة	الهايتوس	أعضاء الرواية
١٠	تميل إلى أن يكون في حوار عامة الناس	وردية
١١	تميل إلى أن يكون في حي غير المسلمين	وردية
٢٤	تميل إلى أن تكون في بيئة حرب	وردية
٤٩	يميل إلى علاج المرضى حتى في حالات الطوارئ	البروفيسور لينين
٥٤	تميل إلى أن تكون مع العائلة، وتعيش بسلام وهدوء في بيئة عائلية	هندا
٦٣	يميل إلى تعلم العديد من اللغات	سليمان
٦٨	يميل إلى قبول واقع الحياة	اسكندر
٨١	تميل الوردية إلى أن تكون في بيئة طبية	وردية

الجدول ٢ . رأس المال

الصفحة	البيان	نوع رأس المال	أعضاء الرواية
٢٢	علاقة	اجتماعي	وردية
٢٣	علاقة	اجتماعي	وردية
٣٠	التعليم الطبي	ثقافية	وردية
٤٦	معرفة	ثقافية	اسكندر
٦٢-٦٣	مشهور	رمزي	علوية
٧٥	معرفة	ثقافية	الدكتور, عبد الامير
٧٥	معرفة	ثقافية	وردية
٧٦	علاقة	اجتماعي	وردية
٨١	مواصلة الدراسات	رمزي	وردية

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. شكل الهاييتوس الذي وجدت الباحثة في هذا البحث، قامت بتحليل ثمانية بيانات عن أشكال الهاييتوس على نظرية الممارسة الاجتماعية عند بيير بورديو في رواية "طشاري" للكاتبة إنعام كجه جي. أ) تميل وردية إلى أن يكون بين الناس العاديين. ٢) نشأت وردية في بيئة دينية غير إسلامية. ٣) تميل وردية إلى أن يكون في بيئة بغداد المليئة بالحرب. ٤) لدي البروفيسور لينين بيئة التعليم الطي. ٥) كانت هندا قد تعيش بالقرب من العائلة منذ الطفولة. ٦) لدي سليمان القدرة على التحدث باللغة العربية منذ الصغر. ٧) يميل اسكندر إلى امتلاك عقل واقعي. ٨) تميل وردية إلى الأفكار الوطنية
٢. وفي هذا البحث توصلت الباحثة إلى ثلاثة أشكال لرأس المال على نظرية الممارسة الاجتماعية عند بيير بورديو، وهي رأس المال الاجتماعي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الرمزي. ومع كمية البيانات رأس المال التي تم العثور عليها، هناك تسعة بيانات في رواية "طشاري" للكاتبة إنعام كجه جي.

ب. التوصيات

تظهر نتائج البحث أن الهاييتوس ورأس المال مرتبطان بالبيئة في المجتمع. يمكن أن يساعد الهاييتوس ورأس المال في فهم كيفية بناء الأفراد والمجتمعات لرأس المال والهاييتوس واستخدامهما في الحياة اليومية. كذلك كيف يتأثر الهاييتوس ورأس المال بالهيكل الاجتماعي والثقافية، وكذلك كيفية استخدام الأفراد والمجتمعات لرأس المال والهاييتوس للتفاعل مع البنى الاجتماعية والثقافية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن سورة الفتح الآية ١٨

المراجع العربية

إيماني, عزة. (٢٠٢٢). الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني: دراسة الأدب الاجتماعي على نظرية بيير بورديو. بحث جامعي, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

بينتو, لويس. (٢٠١٤). نظرية العالم الاجتماعي عند بيار بورديو. عالم الكتب الحديث.

حمداوي, جميل. (٢٠١٥). المفاهيم السوسولوجية عند بيير بورديو.

فردوس, أزهر نور. (٢٠٢٢). العنف الرمزي قي رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب الاجتماعي بيير بورديو). بحث جامعي, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

النجيب, عين. (٢٠٢٠). السلوك الاجتماعي للشخصيات الرئيسية في رواية "في سبيل التاج" لمصطفى لطفي المنفلوطي بنظرية بيير بورديو. بحث جامعي, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية

Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. 1-224.

Adib, M. (2021). *Agen dan Struktur dalam Pandangan Piere Bourdieu*. <http://madib.blog.uni-ar.ac.id>

Alfatih, A. (2017). *Buku Pedoman Mudah Melaksanakan Penelitian Deskriptif Kualitatif*. 26-63.

- Alfianto, D. (2017). *Dominasi Sosial dalam Novel Max Haveelar Karya Multatuli (Kajian Dominasi Simbolik Pierre Bourdieu)*. <https://garuda.kemdikbud.go.id/documents/detail/1578915>
- Cantini, C. (2018). Habitus dan Modal Daeng Kanduruan Ardiwinata di Arena Kesustraan Sunda Modern. *SAWERIGADING*, 24(2), 197. <https://doi.org/10.26499/sawer.v24i2.523>
- Dewojati, C., & Nurtalia, N. (2023). *Konsep Habitus Bourdieu dan Dinamika Masyarakat Tionghoa dalam Pendidikan jang Kliroe dan Korban dari Peroentoengan*. <https://doi.org/https://doi.org/10.21009/Arif.031.01>
- Ginting, H. S. P. H. (2019). *Novel Sang Pemimpi Karya Andrea Hirata : Analisis Habitus dan Modal dalam Arena Pendidikan menurut Perspektif Pierre Bourdieu*.
- Haerussaleh, & Huda, N. (2021). Modal Sosial, Kultural, dan Simbolik Sebagai Representasi Pelanggengan Kekuasaan dalam Novel the President Karya Mohammad Sobary (Kajian Pierre Bourdieu). *METALINGUA: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 6(1), 19–28. <https://doi.org/https://doi.org/10.21107/metalingua.v6i1.10032>
- Harker, R., Mahar. Cheleen, & Wilkes, C. (1990). *An Introduction to the Work of Pierre Bourdieu*.
- Jatmiko, R., & Abdullah, M. (2021). Habitus, Modal, dan Arena dalam Cerbung Salindri Kenya Kebak Wewadi Karya Pakne Puri Tinjauan Bourdieu. *Sutasoma : Jurnal Sastra Jawa*, 9(1), 100–115. <https://doi.org/10.15294/sutasoma.v9i1.47060>
- Karnanta, K. Y. (2013). Paradigma Teori Arena Produksi Kultural Sastra: Kajian Terhadap Pemikiran Pierre Bourdieu. Dalam *Jurnal Poetika* (Vol. 1, Nomor 1). <https://doi.org/https://doi.org/10.22146/poetika.v1i1.10420>
- Krisdinanto, N. (2014). *Pierre Bourdieu, Sang Juru Damai*. <https://doi.org/https://doi.org/10.21070/kanal.v2i2.300>
- Laksana, B. W. (2020). Pelanggengan Kekuasaan dalam Novel Kubah di Atas Pasir Karya Zhaenal Fanani (Kajian Kekerasan Simbolik Pierre Bourdieu). *Bapala*, 7(1), 1–13. <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/bapala/article/view/33221>
- Markiano Solissa, E. (2018). *Habitus dan Arena dalam Novel Taman Api Karya Yonathan Rahardjo* (Vol. 6, Nomor 1). <https://doi.org/https://doi.org/10.30651/lf.v2i1.1386>
- Mayora Hutasoit, T., Sirait, P. A., & Harahap, S. (2023). *Hubungan Imajinasi dengan Karya Sastra Novel*. <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jptam.v7i3.11887>

- Murdiyanto, E. (2020). *Penelitian Kualitatif (Teori dan Aplikasi disertai Contoh Proposal)* (1 ed.). Lembaga Penelitian dan Pengabdian Pada Masyarakat UPN "Veteran" Yogyakarta Press.
- Mustikasari, M., Arlin, A., & Kamaruddin, S. A. (2023). Pemikiran Pierre Bourdieu dalam Memahami Realitas Sosial. *Kaganga: Jurnal Pendidikan Sejarah dan Riset Sosial Humaniora*, 6(1), 9–14. <https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5089>
- Nabilah Indah Syafitri, & Fanani, U. Z. (t.t.). *Konflik Sosial Tokoh Utama dalam Film Better Days 《少年的你》 Karya Derek Tsang (Pendekatan Sosiologi Sastra)*. Diambil 12 Desember 2023, dari <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/manadarin/article/view/40243>
- Novenia, M., Taum, Y. Y., & Adji, S. E. P. (2019). *Strategi Dominasi dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari: Perspektif Pierre Bourdieu*.
- Nurdiansyah, R., & Affandi, M. A. (2016). Praktik Sosial Komunitas Outsider di Jombang. *Paradigma*, 4(2), 1–6. <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/paradigma/article/view/15205>
- Nursandi, S. N., Juanda, & Hajrah. (2020). *Kekerasan Simbolik dalam Novel Sophismata Karya Alanda Kariza (Perspektif Sosiologi Pierre Bourdieu)*. 1–13.
- Ramadha, A. W., Santoso, A. B., & Furinawati, Y. (2019). *Sistem Nglimolasi sebagai Arena dalam Novel Genduk Karya Sundari Mardjuki: Kajian Sosiologi Pierre (Vol. 07, Nomor 1)*.
- Sari, S. P., & Sugiarti. (2021). *Kekerasan Simbolik dalam Novel Luka Perempuan Asap Karya Nafi'ah Al-Ma'rab: Perspektif Sosiologi Sastra*. <https://doi.org/10.21831/ltr.v20i3.38597>
- Sulistiyowati, S., & Surana. (2021). *the Arena of Cultural Production in the Mulih Ndesa Novel (Literature Sociology Theory)*.
- Suri, S. M., Haryono, & Suryadi, Y. (2020). Kajian Karakter Kepemimpinan Oda Nobunaga Dalam Novel Shinsho Taikōki Karya Eiji Yoshikawa Dengan Pendekatan Teori Praktik Bourdieu. *J-Litera: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Budaya Jepang*, 2(2), 112–122. <https://doi.org/10.20884/1.jlitera.2020.2.1.2617>
- Syarifudin, F. A. N., & Dewi S, N. R. (2020). Chanel sebagai Representasi Modal Simbolis dalam Novel “The Devil Wears Prada” Karya Lauren Weisberger (Chanel as a Symbolic Capital Representation in “The Devil Wears Prada” Novel by Lauren Weisberger). *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya*, 9(1), 15. <https://doi.org/10.26714/lensa.9.1.2019.15-25>

<https://shorturl.asia/IR769>

<https://shorturl.asia/5b9pd>

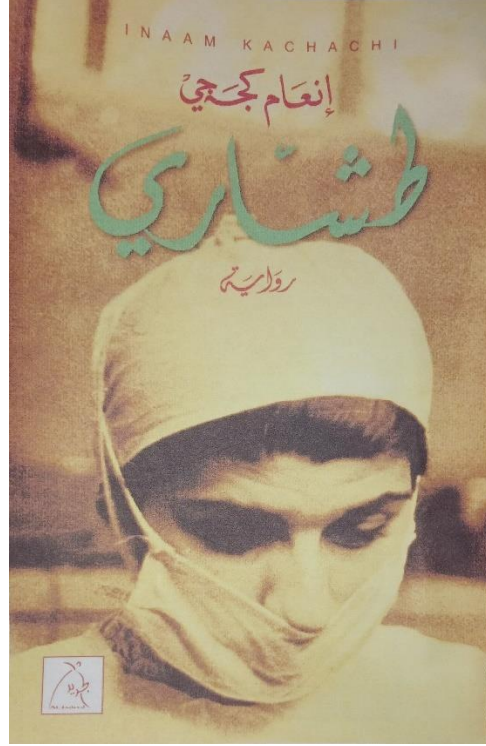
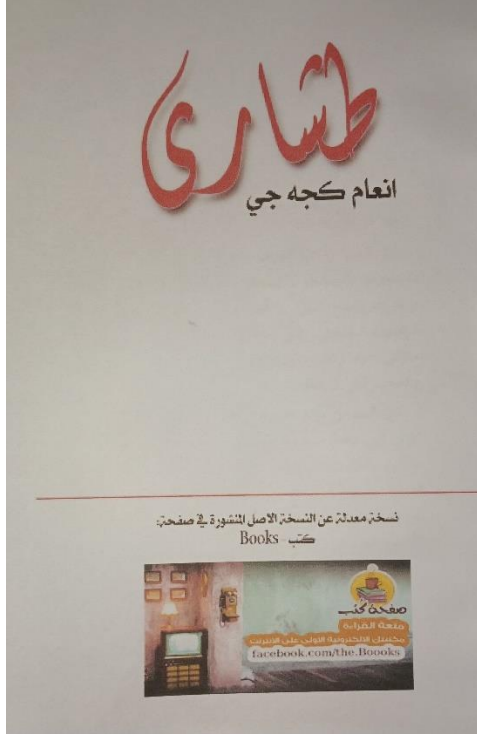
<https://shorturl.asia/8hLj0>

الملاحق

سيرة ذاتية

اسمي حسن الخاتمة. ولدت في تانجونج بالاى كريمون, ٢٤ أبريل
٢٠٠١. تخرجت من المدرسة الإبتدائية في المدرسة الحكومية ٢٣
تانجونج سماك جزر ميرانتى ريجنسى رباو سنة ٢٠١٢ م. ثم تخرجت
من المعهد دار السلام كنتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية
الحديثة منتجان نجوي جاوى الشرقية سنة ٢٠١٩ م. ثم التحق
بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة
البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٤ م.





لمحة عن رواية "طشاري"

إنعام كجه جي، كاتبة عراقية تعيش في فرنسا، أعادت كتابة رواية جديدة ونشرت روايتها الثالثة بعنوان "طشاري"، ٢٥١ صفحات في ٤١ فصلاً، دار الجديد في بيروت. تحكي هذه الرواية قصة معاناة المسيحيين في العراق، وما يعانونه في العراق أو في الخارج، والمأساة التي يعيشها الشعب العراقي ككل. كما توجد مدينة الموصل كمصدر للروايات المسيحية. عدا عن ذلك، هناك تقارب بين الأجيال واختلاف في فهم مشاكل وواقع حياتهم. تتميز رواية "الطشاري" بمساحة السرد الوفيرة، ومستويات السرد وتقنياته، والأصوات، وتجارب وقدرات الشخصيات المتناقضة. وهذا إنجاز ملىء بالثراء والتنوع.

تبدأ القصة عندما تصل "دكتورة وردية"، امرأة عراقية مسنة، إلى قصر الإليزيه للمشاركة في حفل أقيم في باريس على شرف زيارة البابا. كما تمت دعوة اللاجئين المسيحيين من العراق. يعيش بمفرده في منزل للاجئين على مشارف المدينة. غادر العراق

بعد عام ٢٠٠٣، عندما وصلت أحزمة ناسفة إلى عيادته ووصلت رسائل تهديد إلى حديقة منزله في بغداد، حيث تُرك وحيداً. طوال الرواية، يتذكر الطبيب باستمرار الأطفال والعائلات التي تمزقت في المنفى، "كما لو أن جزراً أخذ منجلاً وأمر بنثر أشلاء الجسم في كل مكان". وبعيداً عن صورة الجزار وهو يقطع أجزاء الجسم، تستخدم هذه الرواية العديد من الصور في شكلها السردي لتعميق معاناة الشتات العراقي.

يستذكر الراوي شباب الطبيب وعمله في مدينة الديوانية، مدينته الحبيبة، حيث عاش ربع قرن. "لقد أشار إلى هذا المكان باعتباره مسقط رأس قلبه والجنة اللطيفة التي كانت لطيفة معه وأعطته الكثير من الأشياء الصغيرة." وهناك أمضت أجمل أيامها، حيث تزوجت وأنجبت، وولد بين ذراعيها نصف أطفالها. يتجول في أجواء الماضي بين الديوانية وبغداد، ويصف أحوال المجتمع ومشاكله وهمومه، ويهدف إلى تمثيل حقيقة التعايش والتسامح والمحبة بين الناس، دون أن يلتفت أحد إلى اختلافات الدين والطبقة.

ويستكشف في ذكرياته جوانب مهمة من تاريخ العراق، قائلاً: "هذا بلد في فكي الشيطان". سقوط الملكية وتأسيس الجمهورية، الصراع بين الشيوعيين والقوميين، تكرار الدخل والنفقات لحزب البعث، "الحراس والسجون والمنفى والذوبان وزيادة الموت والمباني العالية تحولت إلى أنقاض". كما تعرض لمآسي ومصاعب التسعينيات والحصار وكيف تُرك الشعب العراقي ليواجه مصيره بمفرده.

وفي باريس تستقبله ابنة أخيه الأكبر وسنسمع من صوته الكثير من الأحداث التي تجري في الرواية. وتحدث عن خالته وابنه الوحيد "إسكندر" وأوضاع اللاجئين في فرنسا. ابنه إسكندر ذكي للغاية ويجيد استخدام أجهزة الكمبيوتر. لقد أنشأ مقابر رقمية ونشرها عبر الإنترنت، حيث جمع الموتى ليناموا بجوار أحبائهم بعد وفاتهم. يتم شحنها في جميع أنحاء العالم. وأظهر شواهد القبور الرخامية للعملة وردية التي نظرت إليها بخوف، وقالت: شواهد القبور الرخامية متناثرة بين الأشجار الخضراء، صلبان مصنوعة من الرخام والخشب

والذهب، وأزهار نضرة. كما أظهر مقبرة افتراضية حيث قام ببناء شواهد القبور الملونة وأضاف التأثيرات والمعلومات ذات الصلة. في كل مرة يذهبون فيها لحضور جنازة، يسمع المهاجرون عن المقابر سريعة النمو. وقد سُرَّ جيل الشباب جدًا بهذا: "اعترض بعضهم وقاموا بأعمال شغب، معتبرين ذلك مخالفة للإيمان". وفي الدفن الإلكتروني للعراقيين وجدوا حلاً سحرياً ولطيفاً للتعامل مع الشتات.

وتركز إحدى القصص التي تروى الرواية على الابنة الكبرى للطبيبة "هندا"، وهي مهاجرة كندية ورثت وظيفة والدتها. يروي أشواق الغربة وطقوسها عبر الرسائل. وروى قصة ما حدث له ولشريكه عندما غادرا العراق بعد معاناة حرب رهيبة عام ١٩٩١. وعاشا في الأردن لمدة خمس سنوات بنية العودة إلى كندا بعد الحصول على التأشيرة. عانى من البطالة بعد أن عاش حياة مترفة في بغداد. واجه صعوبات كثيرة حتى أنهى دراسته واستعاد مهنته، فتوجه إلى منطقة بعيدة لمساعدة الأهالي الذين يعيشون هناك. وعلى الرغم من أن الطب الكندي جعله يشعر بالارتياح، إلا أنه "كان هناك طعم مرير تحت لسانه". وهناك مظالم ستبقى في تاريخها.

الرابط عن رواية "طشاري"

<https://shorturl.asia/IR769>

<https://shorturl.asia/5b9pd>

<https://shorturl.asia/8hLj0>